

علاقة تعرض المراهقين لسلسلات رمضان ١٤٣٥هـ بالانفلات الأخلاقي والقيمي لديهم - دراسة ميدانية

د. سعاد محمد محمد المصري
مدرس بكلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ

الملخص

المقدمة: تعتبر الدراما التلفزيونية من أهم الأشكال البرمجية في العصر الحديث. ولكننا نجد أن الدراما التلفزيونية أصبحت الآن تقدم بعض الأعمال المنافية للأخلاق والآداب العامة فهي تدس في داخل العمل الدرامي القتل والسرقة والإكراه والاعتصاب والألفاظ المنافية للأخلاق، هذا إلى جانب العنف حيث تقدم المشاهدة الجنسية ومناظر الإثارة من خلال المواد الدرامية المختلفة وخاصة المسلسلات التي تعرض في شهر ينتظره المسلمون من كل عام، شهر القرآن والعبادات، فنجد في هذا الشهر عرض لمسلسلات تدعو للانفلات الأخلاقي والألفاظ البذيئة.

هدف البحث: هدف البحث إلى التعرف على علاقة تعرض المراهقين لمسلسلات رمضان لعام ١٤٣٥هـ بالانفلات الأخلاقي والقيمي لديهم.

المنهج: انقسم البحث إلى الإطار النظري وشمل الدراسات السابقة، وسائل الإعلام والشباب والانفلات الأخلاقي، الأخلاق في حياتنا، ثم الإطار الميداني ويشمل منهج وعينة البحث تندرج هذه الدراسة تحت نوع البحوث الوصفية مستخدمة منهج المسح.

العينة: ولقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية من المراهقين من (١٨-٢١) سنة قوامها ٣٠٠ مفردة موزعة كالتالي ٥٠ مفردة من المراهقين المشتركين بنادى كفر الشيخ الرياضى، ٥٠ مفردة من المراهقين المشتركين بنادى دسوق الرياضى، ١٠٠ مفردة من المراهقين المشتركين بنادى طنطا الرياضى ١٠٠ مفردة من المراهقين المشتركين بنادى المنصورة الرياضى.

ادوات البحث: جمعت بيانات هذا البحث من خلال استمارة استبيان للتعرف على مدى مشاهدة المراهقين للمسلسلات العربية خلال شهر رمضان لعام ١٤٣٥هـ وشملت ١٤ سؤالاً، وكذلك مقياس الانفلات الأخلاقي والذي اشتمل على ٦٣ عبارة وكلاهما من إعداد الباحثة، ولقد طبق الاستبيان خلال الفترة من ١٠/٨/٢٠١٤ - ١/٩/٢٠١٤.

النتائج: تم التوصل لبعض النتائج من أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أكثر المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ التي يوجد بها انفلات أخلاقي، حيث كانت قيم كاسكال دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تأثير لغة هذه المسلسلات على أفكار وأخلاقيات واتجاهات المراهقين، حيث كانت قيمة كاسكال = ٤١٤,٣٢٠ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

Relationship between adolescent exposure to Ramadan Series 1435H.

And Moral Breakdown and ethical behavior- A field study

Introduction: The TV drama of the most important forms of program in the modern era, but we find that the Rama Altalpvzioneh is now offering some of the acts contrary to morality and public morals, They work within TDs in dramatic murder and robbery and coercion, rape and indecent wordy. This, along with violence, offering sex scenes and views of excitement through the various materials dramas and soap operas, which suffered especially in the month of waiting for Muslims every year, the month of the Quran and worship, we find in this month's presentation of Series calls for loose Khulaki and obscene words.

Aims: The research aims to identify the relationship of adolescent exposure to Ramadan Series 1435H. Balanflat ethical and moral to have.

Methodology: The split search theoretical framework included previous studies, media, youth and uncontrollable moral, ethics in our lives and then frame field includes curriculum and the research sample: fall of this study under the type of research descriptive used survey method.

Smple: Study was applied on a random sample of 300 single distributed as follows 50 Single of adolescent Almstrkyin Sports Club Desouk 0.50 Single of adolescent Almstrkyin Sports Club, Kafr El- Sheikh. 100 Single teenagers Almstrkyin Tanta Sports Club, 100 Single of adolescent Almstrkyin Sports Club, pictured.

Tools: Data was collected for this research through a questionnaire to identify the extent View adolescents Series Arabic during the month of Ramadan for the year 1435H. and included 14 questions, as well as the scale chaos moral 63 words, both prepared by the researcher, but Kdtbak questionnaire Khalalv Afatth 10/ 8/ 2014- 1/ 9/ 2014

Results: The presence of statistically significant differences in more serials Ramadan for the year 1435H., which has the moral breakdown of where the value is at the level of $\chi^2 = 0.001$, there are statistically significant differences in the extent of the effect of the language of this series on ideas and trends in ethics and teenagers where they $\chi^2 = 414.320$, a function at the level of significance 0.001.

الإعلام الحالي والتلفزيون أقوى وسائله - أصبح جزءاً لا يتجزأ من العملية التربوية للطفل وتنشئته الاجتماعية والسياسية وتشكيل وجدانه وتكوين ثقافته. (محمود حسن إسماعيل، ١٩٩٧، ص ١٢)

كما أن المراهقة مرحلة من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة وتعتبر محاولة دراستها من الأمور الهامة. ولعل من أهم أسباب دراسة المراهقة أنها فترة من العمر تتميز بالخيال والتحدى فالمرهقون لديهم احتياجات مميزة وتتطلب معاملتهم فهما خاصا. (Michael I. Jaffe, 1998, P 7)

ولقد جعلت وسائل الإعلام المرهقين اليوم على احتكاك واتصال مستمرين بثقافات ومجتمعات متباينة يتفاعلون وينقلون عنها ما يدور لهم أو يصادف هوى في نفوسهم. (محمود بيومي حسن، ٢٠٠٠، صص ٢٠٨-٢٨٨)

ومن المعروف أن الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام تقوم بدور هام في عملية التنشئة الاجتماعية والثقافية وهما من أهم العوامل المؤثرة في شخصية المراهق وبنائها ثقافيا واجتماعيا. ولا شك أن قيام وسائل نقل السلوك المقبول والقيم الشائعة، يساعد على تحقيق التآلف والتشابه بين أفراد المجتمع الواحد، كذلك تؤثر وسائل الإعلام على أخلاق المرهقين وميولهم. ومما لا شك فيه أن المناخ الثقافي والإعلامي والفني الذي يعايشه الإنسان طفلا وصبيًا وشابًا ورجلا له تأثيرا ملموسا في تشكيل عقله وتفكيره ووجدانه. (صلاح مخيمر، ١٩٩٥، صص ٣٠٤-٣٠٩). ولا تكمن خطورة التلفزيون في مجرد بث مجموعة من القيم والاتجاهات إنما في قدرته على تغيير قيم المرهقين واتجاهاتهم فلا يكاد يخلو مشهد من المشاهد المعروضة على الشاشة من توجه قيمى معين والذي يكون له أثر كبير على الكبار والصغار معا وإن كان على المرهقين أشد وأقوى. (علياء عبدالفتاح، ٢٠٠٣، ص ٢٤٦)

حيث تؤثر مشاهدة برامج التلفزيون الثقافية في بناء عقل المراهق وتزويد معرفه وتؤثر مشاهدة الدراما التلفزيونية في النمو المعرفي والعقلي للمراهق، حيث تستطيع الدراما التأثير في المرهقين عن طريق إثارة عدد من العمليات العقلية الشعورية واللاشعورية عند المرهقين فهي تثير فيه الخيال، فيعيش المراهق مع خيالاته المستمرة مما يراه على شاشة التلفزيون. (Selnow. Garyw, 1990, p.14) وخصوصا عندما يتخيل المراهق نفسه في موقف البطل وقد يحاول الكثير من المرهقين حل مشاكلهم الخاصة بنفس الطريقة التي يحل بها الأبطال في المسلسلات مشكلاتهم، فجدد المراهق يفكر بعقلية الأبطال ويدرك أن سيناريو الأحداث على الشاشة متعدد وموجه مسبقا. (Katz.E tal, 1997, p. 22) وتعتبر الدراما التلفزيونية من أهم الأشكال البرمجية في العصر الحديث وتتوزع دراما التلفزيون من حيث شكلها فهناك المسلسل التلفزيوني وهو أوسع الفنون الدرامية انتشارا. (محمد معوض إبراهيم، عبدالباسط عبدالجليل، ٢٠٠٣، ص ٨٨). وتلعب المسلسلات التلفزيونية كأحد أشكال الدراما دورا هاما في تقديم المثل والنماذج للأطفال والمرهقين وتعتمد على نقل صور من العالم الخارجى إلى الأفراد. (غادة حسام الدين، ١٩٩٨، ص ١٠٣)

ولكننا نجد أن الدراما التلفزيونية أصبحت الآن تقدم بعض الأعمال المنافية للأخلاق والآداب العامة فهي تدس في داخل العمل الدرامي القتل والسرقة والإكراه والاعتصاب والألفاظ المنافية للأخلاق، فهي تحكى عادات وتقاليد غريبة على مجتمعنا الاسلامي، وتقدم سلوكيات غريبة على مجتمعنا كشراب الخمر ولعب القمار والعري، هذا إلى جانب العنف حيث تقدم المشاهدة الجنسية ومناظر الإثارة من خلال المواد الدرامية المختلفة وخاصة المسلسلات التي تعرض في شهر ينتظره المسلمون من كل عام، شهر القرآن والعبادات، فنجد في هذا الشهر عرض لمسلسلات تدعو للانفلات الأخلاقي والألفاظ البذيئة.

فلا بد من ضرورة مراعاة وسائل الإعلام للأخلاق العامة، والالتزام بمواثيق الشرف المهنية عند تقديم الأعمال الدرامية المختلفة، وخاصة مسلسلات شهر رمضان من كل عام. وتكمن المشكلة الأخلاقية في استخدام وسائل الإعلام (أحيانا) لمواد الإثارة والجنس لترويج مبيعاتها وزيادة شعبيتها وضمان الحصول على موارد مالية ضخمة. ولا شك أن استخدام الكلمات البذيئة في وسائل تتحم المنازل مثل الراديو والتلفزيون يعد عدوانا على الأخلاقيات. وتظل مشكلة تقديم المواد الفاحشة في وسائل الإعلام تعبر عن معضلة أخلاقية أكثر من كونها معضلة قانونية. (حسن عماد مكاوى، ٢٠٠٢، صص ٣٣٩-٣٤١)

مشكلة الدراسة:

دور وسائل الاتصال الجماهيرى في العصر الحديث لا يمكن تجاهله أو الإقلال من

أهميته لذا فقد أصبح من الضروري البحث عن أفضل السبل للاستفادة من الطاقات الهائلة التي تملكها. (على عجوة، ١٩٨٥، ص ١٦٣) ويحتل التلفزيون أهمية خاصة بين وسائل الإعلام الجماهيرية فله أثره على الأفراد بشكل عام وعلى الأطفال والمرهقين بشكل خاص. (أحمد بدر، ١٩٩٨، ص ٧٩)

وتأتى المسلسلات التلفزيونية التي يبثها التلفزيون بقنواته الفضائية التلفزيونية في شهر رمضان من كل عام في مقدمة الأشكال التلفزيونية من حيث قدرتها على جذب انتباه المشاهدين، فهي قادرة على حشد كافة عناصر التشويق والإثارة والمؤثرات التي تجذب المشاهد لها، ونظرا لكثرتها من كل عام خلال شهر رمضان الكريم، فهي تحظى بنسبة مشاهدة مرتفعة من جانب المرهقين، نتيجة لما لها من تأثير واضح على سلوكهم وقيمهم وأخلاقهم واتجاهاتهم وهي قد تحوى بداخلها على بعض القيم والمفاهيم والأفكار التي لا تتلاءم وطبيعة المجتمع المصرى مما أدى إلى ما يسمى بالانفلات الأخلاقي الذى ساد المجتمع وانتشر بشكل مخيف مهددا لعاداتنا وتقاليدينا وتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف فأدت هذه المسلسلات التي تعرض في شهر العبادات وشهر القرآن والتي من الأولى أن تحثنا على القيم الإسلامية والأخلاق بعيدا عن الرزلة والسوقية في الألفاظ إلا أنها ساعدت في انتشار الفوضى الأخلاقية أو ما يُسمى بالانفلات الأخلاقي وبالتالي سعت تلك الدراسة إلى رصد للمسلسلات التي عرضت خلال شهر رمضان لعام ١٤٣٥هـ بالقنوات الفضائية العربية. والتعرف من خلالها على علاقة تعرض المرهقين لهذه المسلسلات بالانفلات الأخلاقي والقيمي لديهم. وبالتالي انبثقت المشكلة البحثية بشكل أساسي من خلال هذا التساؤل الرئيسى ما علاقة تعرض المرهقين لمسلسلات رمضان خلال عام ١٤٣٥هـ بالقنوات الفضائية العربية بالانفلات الأخلاقي والقيمي لديهم.

أهمية الدراسة:

١. تعتبر المواد الدرامية من أهم الأنشطة الاتصالية في الراديو والتلفزيون وخصوصا التلفزيون، وتضاعفت المساحات الزمنية المخصصة لها لدرجة أن الأعمال الدرامية الناجحة أصبح يُعاد إذاعتها مرات عديدة على القنوات التلفزيونية الرئيسية والإقليمية وكذلك تنضج أهميتها من الكم الكبير للمساحة الزمنية التي تشغلها المادة الدرامية بصفة عامة على خريطة البرامج الإذاعية والتلفزيونية. (سكرة على البريدى، ٢٠٠٦، ص ٨)

٢. ونجد أن هناك إقبالا كبيرا على متابعة المسلسلات بين فئة المرهقين فهذا الإقبال الكبير على متابعة المسلسلات ينتشر بين فئة واسعة من المرهقين مما يزيد من خطورة هذا الأثر المتوقع عن المضمون فيؤدى ذلك بالضرورة إلى التعرف على هذا المضمون وذلك الأثر الذى يتركه المضمون والذى يسعى لتدعيم قيم واتجاهات معينة في ظل بنى المرهقين لثقافة خاصة بهم في أساليبهم المختلفة في السلوك والملبس والمفردات اللغوية والأمال والطموحات. كما أن الدراما التلفزيونية تتمتع بخصائص وإمكانات تقيد من الانتشار الجماهيرى للتلفزيون الأمر الذى يجعل من الضروري فى الدراسات الإعلامية الاهتمام بدراسة مضمون الدراما التلفزيونية لتشارك في تغيير العادات السلوكية وتعديل القيم الأخلاقية من خلال تقديم القدوة والنماذج الإنسانية ومعالجة المشكلات المجتمعية من خلال الحوار والصور المرئية. (سامية أحمد على، عبدالعزيز شرف، ٢٠٠٠ ص ١٠١)

٣. كما تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الدراما العربية بالقنوات الفضائية العربية، وخاصة المسلسلات العربية فى حياة الأفراد، من حيث إقبالهم على مشاهدتها وتفصيلهم لها، خاصة فى شهر رمضان من كل عام، أو من حيث كونها أحد وسائل التنشئة الاجتماعية للمرهقين فى المجتمعات الحديثة.

ولكن لاحظ أن بعض هذه المسلسلات التي تعرض في شهر رمضان لعام ١٤٣٥هـ تحث على بداخلها على مضمون لا أخلاقي ومضمون غير لائق من حيث الألفاظ المبتذلة مما استوجب ضرورة عمل دراسة ميدانية حول علاقة تعرض المرهقين لمسلسلات رمضان ١٤٣٥هـ بالانفلات الأخلاقي والقيمي لديهم.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على علاقة تعرض المرهقين لمسلسلات رمضان لعام ١٤٣٥هـ بالانفلات الأخلاقي والقيمي لديهم.
٢. التعرف على طبيعة القيم الأخلاقية التي قدمتها مسلسلات شهر رمضان لعام ١٤٣٥هـ.
٣. التعرف على أهم القيم الأخلاقية الإيجابية التي حرصت المسلسلات خلال شهر رمضان على تقديمها.

٤. التعرف على أهم القيم الأخلاقية السلبية التي حرصت المسلسلات خلال شهر رمضان على تقديمها.
٥. التعرف على أكثر المسلسلات الرمضانية والتي يوجد بها انفلات أخلاقي.
٦. التوصل لمجموعة من النتائج التي يمكن أن تُفيد كتاب المسلسلات العربية في التركيز على القيم الأخلاقية الإيجابية ولغة الحوار الجيدة والتي تساهم في التزام المراهقين بالأخلاق والألفاظ المتعارف عليها من خلال ديننا الإسلامي الحنيف.

مصطلحات الدراسة:

١. المسلسل العربي: هو شكل من الأشكال الدرامية يُقدم في حلقات يستغرق بعضها خمس حلقات أو ثلاثين حلقة تتناول موضوعات إنسانية وعلاقات اجتماعية يشترك في تقديمها مجموعة من الشخصيات لكل منها صفات شخصية واجتماعية تتصادم أثناء الحركة والحوار ويتولد الصراع وتتعقد الخيوط الدرامية في المسلسل حتى تنتهي كل حلقة بمشكلة أو موقف يجذب المشاهد للتحمين أو المشاهدة. (محمد معوض إبراهيم، د.ت، ص ١٨٧)
٢. الأخلاق: معنى لفظ أخلاق في الاصطلاح نجد هذا اللفظ يطلق على جميع الأفعال الصادرة عن النفس محمودة كانت أو مذمومة فتقول فلان كريم الأخلاق أو سيء الأخلاق، وإذا أُطلق على الأفعال المحمودة فقط دل على الأدب لأن الأدب لا يطلق إلا على المحمود من الخصال، ويقصد بالأخلاق من الناحية السلوكية العادات والتقاليد والآداب والمثل المرغوبة في مجتمع ما، ويسمى علم الأخلاق بعلم السلوك وتهذيب الأخلاق أو فلسفة الأخلاق أو الحكمة لعملية أو الحكمة الخلقية، والمقصود به معرفة الفضائل وكيفية اقتنائها لتزكوا بها النفس. (جميل صليبا، المعجم الفلسفي، ١٩٧٩ صص ٤٩-٥٠)
- والأخلاق هي البنية التحتية للسلوك وتشتمل على مجموعة قواعد وقوانين وأسس عامة وتوضح تبعاً لدين أو فكر أو نظام اجتماعي وأن يتم تطبيقها من خلال العمل. (على القاسمي، ١٩٩٦، ص ٢٩٤)

تساؤلات الدراسة:

١. ما العلاقة بين تعرض المراهقين لمسلسلات رمضان لعام ١٤٣٥هـ والانفلات الأخلاقي لديهم.
٢. ما طبيعة القيم الأخلاقية التي قيمتها مسلسلات شهر رمضان لعام ١٤٣٥هـ.
٣. ما أهم القيم الأخلاقية الإيجابية التي حرصت المسلسلات خلال شهر رمضان على تقديمها.
٤. ما أهم القيم الأخلاقية السلبية التي حرصت المسلسلات خلال شهر رمضان على تقديمها.
٥. ما أكثر المسلسلات الرمضانية التي يوجد بها انفلات أخلاقي.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة للمراهقين ودرجة الانفلات الأخلاقي لديهم كما تعكسها المسلسلات العربية لشهر رمضان ١٤٣٥هـ.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين من الجنسين (ذكور- إناث) ودرجة الانفلات الأخلاقي لديهم كما تعكسها المسلسلات العربية لشهر رمضان ١٤٣٥هـ.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في (الريف والحضر) في إدراكهم لبعض القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) التي تعكسها المسلسلات التلفزيونية العربية.
٤. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المسلسلات العربية بالتلفزيون وبين اعتماد المراهقين على تلك المسلسلات كمصدر للقيم الأخلاقية.

منهج وعينة الدراسة:

تدرج هذه الدراسة تحت نوع البحوث الوصفية مستخدمة منهج المسح، ولقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية من المراهقين من (١٨- ٢١) سنة، قوامها ٣٠٠ مفردة موزعة كالتالي ٥٠ مفردة من المراهقين المشتركين بنادى كفر الشيخ الرياضى، ٥٠ مفردة من المراهقين المشتركين بنادى سوق الرياضى، ١٠٠ مفردة من المراهقين المشتركين بنادى طنطا الرياضى، ١٠٠ مفردة من المراهقين المشتركين بنادى المنصورة الرياضى ولقد تم اختيار العينة من النوادي الرياضية بمحافظة كفر الشيخ والغربية والدقهلية نظراً للأجزة الصيفية بالمدارس والجامعات المصرية ولسرعة إجراء الدراسة الميدانية بعد

انتهاء عرض المسلسلات الرمضانية مباشرة لضمان تذكر عينة الدراسة من المراهقين لهذه المسلسلات وللتعرف على هدف البحث وهو التعرف على علاقة تعرض المراهقين لمسلسلات رمضان لعام ١٤٣٥هـ بالانفلات الأخلاقي والقيمي لديهم.

أدوات الدراسة:

جمعت بيانات هذا البحث من خلال استمارة استبيان للتعرف على مدى مشاهدة المراهقين للمسلسلات العربية خلال شهر رمضان لعام ١٤٣٥هـ وشملت ١٤ سؤالاً، وكذلك مقياس الانفلات الأخلاقي والذي اشتمل على ٦٣ عبارة وكلاهما من إعداد الباحثة.

حدود الدراسة:

١. الحدود المكانية: طبق الاستبيان على المراهقين المشتركين بنادى كفر الشيخ الرياضى ونادى سوق الرياضى ونادى طنطا الرياضى ونادى المنصورة الرياضى.
٢. الحدود الزمنية: طبق الاستبيان خلال الفترة من ١٠/٨/٢٠١٤ - ٩/١/٢٠١٤.

الجانب النظري

الدراسات السابقة:

١. دراسة هوراس (1979) Horace هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم التي تقدم في المسلسلات الدرامية، ولقد أوضحت الدراسة أن الاتجاهات والسلوك يرتبطان بالقيم التي يكتسبها الإنسان من الأسرة والمدرسة والمجتمع إلا أنه في نفس الوقت فان رسائل الإعلام وبخاصة التلفزيون تؤثر في حياة الناس كما أنها تؤثر وتتحكم في بناء القيم. ولقد اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون لمجموعة من المسلسلات وأظهرت نتائج الدراسة أن مسلسلات التلفزيون في الولايات المتحدة قد تغيرت فترة الأربع سنوات التي تناولتها الدراسة. (Horace, 1979)
٢. دراسة Christenson (1985): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك الأطفال لأخلاقيات الرسالة المقدمة في الدراما التلفزيونية. حيث تم اختيار عينة مكونة من ١٥ طفلاً في الحضانه والصف الأول، ١٥ من الصف الثالث والرابع، ٨ من الصف السادس، وتم عرض دراما كوميدية عليهم بحيث يتحرك الأطفال من الفصول في مجموعات من ثلاثة أو أربعة. ويتم عرض حلقة درامية من بين أربع حلقات تم اختيارها لإجراء الدراسة. وبعد المشاهدة يتم نقلهم إلى حجرة أخرى حيث يسألون عن محتوى الدراسة المقدمة. ولم يستطيع أحد من الأطفال في الصف الأول والحضانة أن يدركوا المغزى الكامن وراء الدراما المقدمة بينما استطاع ٤٠% من الأطفال في الصف السادس إدراك هذا المغزى بناء على فهمهم للحبكة. لهذا أوضحت النتائج أن قدرة الأطفال على معرفة المغزى الأخلاقي المقدم في الدراما والذي يعتمد على فهم الحبكة يحتاج إلى درجة مرتفعة من النمو المعرفي. (Christenson, 1985)
٣. دراسة محمود حماد (١٩٨٦): هدفت الدراسة إلى دراسة المسلسلات التلفزيونية العربية المعروضة على شاشة القناة الأولى بالتلفزيون المصري بهدف تحليل ما تتضمنه تلك المسلسلات من اتجاهات فكرية وقيم وسلوكيات، والوقوف على ما إذا كان هذا المضمون يدعم عمليات التنمية أو يعوق مسيرتها ولقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها: ارتفاع نسبة القيم السلبية في المسلسلات التلفزيونية العربية ٥٤,١٥% مقابل ٤٥,٨٥% (محمود حماد، ١٩٨٦)
٤. دراسة أماني عبدالرؤف عثمان (١٩٩٢): هدفت الدراسة التعرف على شكل الواقع المقدم من خلال الدراما التلفزيونية ومدى الاتفاق والاختلاف بين الواقع الاجتماعي والواقع الدرامي والوقوف على شكل الواقع المدرك لدى المشاهدين ومعرفة مدى اعتقاد الجمهور في مطابقة الدراما التلفزيونية لجوانب الواقع الاجتماعي المدرك، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح ومنهج العلاقات المتبادلة، وقد تم استخدام أداة تحليل المضمون في تحليل دورة تلفزيونية على القناة الأولى في الفترة المسائية من أول أكتوبر ١٩٩٠ حتى ديسمبر ١٩٩٠ والاستقصاء عن طريق المقابلة المقننة وكانت عينة الدراسة قوامها ٣٩٦ مفردة وكانت العينة متعددة المراحل ممثلة في أسر محافظات القاهرة والجيزة. وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها يشاهد الزوج الدراما التلفزيونية حسب الظروف بنسبة ٧٨,٨% وبنظام بنسبة ٢١,٢%، تشاهد الزوجات الدراما التلفزيونية بانتظام بنسبة ٤٦,٤% بينما من ذكرت أبين يشاهدن الدراما حسب الظروف بنسبة ٦٣,٦%، وبالنسبة للبناء الذكور كانوا يشاهدون الدراما حسب الظروف أكثر من مشاهدتها بانتظام وذلك لأن معظم الموضوعات مكررة وطويلة الأحداث. وبالنسبة للإناث كانوا من يشاهدون الدراما حسب الظروف ٦٤,٦% ومن يشاهدونها بانتظام ٣٥,٤%، كان الواقع

الشخصيات الذكور مقابل ٢٠% لشخصيات الإناث وقد ظهرت الشخصيات العاملة بسماوات إيجابية متنوعة بنسبة ٩٧,٩% حيث حرص كتاب الدراما التلفزيونية على تقديم النماذج الناجحة في عملها بنسبة ٦٠%، بينما أظهرت نتائج الدراسة الميدانية وجود علاقة ارتباطية بين كثافة مشاهدة المراهقين للتلفزيون وكثافة مشاهدة المسلسلات العربية، وقد جاءت المسلسلات في المرتبة الثانية بنسبة ٦٢,٤% من حيث المصادر التي يحصل من خلالها المراهقون على المعلومات عن المهن. (شريف شفيق عزب، ٢٠٠٥)

١١. دراسة سكرة البريدى (٢٠٠٦): هدفت الدراسة إلى التعرف على الصورة الإعلامية المقدمة عن العلاقة السائدة بين المراهقين، والتي تعرض من خلال المسلسلات ومقارنتها بالصورة الذهنية المنعكسة لديهم ومدى ارتباطها بالواقع المرآة. وطبقت الباحثة استمارة تحليل المضمون على عينة من المسلسلات التلفزيونية التي عرضت على شاشة القناة الأولى والثانية، خلال دورة تلفزيونية مدتها ثلاثة أشهر، كما قامت بتطبيق استمارة استبيان على عينة من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية العامة ذكورا وإناثا وريف وحضر بلغ قوامها ٤٠٠ مفردة. وقد أظهرت الدراسة أن المسلسلات ذات الموضوع الاجتماعي جاءت أكثر الموضوعات تقدما، حيث حصلت على نسبة ٦١,٥%، كما كانت المشكلات الاجتماعية أكثر المشكلات التي تواجه المراهقين في المسلسلات بنسبة ٦٨,٣%، فأهمها مشكلة الزواج العرفي بنسبة ١١,٧% (سكرة على حسن البريدى، ٢٠٠٦)

١٢ وسائل الإعلام والشباب والانفلات الأخلاقي: إن مرحلة الشباب تمثل مرحلة تفجر الاستعدادات والطاقت الخالصة، ويتبين أهميتها حينما نعلم أن الشاب في هذه المرحلة ممثلي بالمشاعر الجياشة لاستقبال الفضائل، والتحلي بالأخلاق الرفيعة، كما أنه ذو استعداد جسماني ونفسي، ويتحلى بالكفاءة وحس الاطلاع، إضافة إلى صفاء الضمير، ونلاحظ أن هذه الخصوصيات تساهم أيما مساهمة في هداية الشباب إلى الطريق المستقيم وبناء شخصيته بأفضل نحو.

فالشباب هم كنوز غنية للمجتمع. ومن الخطأ أن نكفئ بعد ثروات بلد ما دون أن نضع طاقات الشباب في الحسبان، إذ ثمة بلدان كثيرة تمتلك ذخائر وثروات وخيرات كثيرة لكنها تفقد القوى الفاعلة التي تستثمرها أي قدرة الشباب كما أن هناك بلاد تخلو من الذخائر والثروات والموارد الطبيعية، لكنها تسير أمورها، وترفع هذه البلدان النواقص والاحتياجات اللازمة التي تواجهها من خلال برمجة هذه القدرات واستثمارها بالشكل الصحيح إذ أن الاستفادة من قدرات الشباب هي ثروة عظيمة بحد ذاتها. إن الكثير من البلدان ما كان لها أن تتخلف لو أنها استعانت بقدرات الشباب، إذ لابد من اعتبارهم ورود وشار على وشك التفتح والتبرعم، ولابد من سقيها ورفع احتياجاتها لكي تثمر ثمارا وافرًا. (على القاسمي، ١٩٩٦، صص ٤٦-٥٠)

ومن أجل أن يسلك الشباب النهج السليم في حياتهم، يتعين على الجميع أن يقوموا بمسئولياتهم وواجباتهم إزاءهم، كل حسب طاقته والمسئولية الملقاة على عاتقه، فيستوجب على الآباء أن يؤدوا الأمور التربوية لأبنائهم بأفضل نحو ممكن، ويتعين على المربين والمعلمين أن يؤدوا المسائل اللازمة والضرورية وكل ما تستلزمه مصلحة الشباب، الخطباء والوعاظ والمصلحون أيضا لهم مسؤوليات تجاه الشباب فمسئولياتهم الإنسانية والأخلاقية تفرض عليهم السعي المثابر لإصلاح الشباب وهدايتهم. أما الدولة والمسئولون الاجتماعيون فيلقى على عاتقهم قسطا كبيرا من المسؤوليات، إذ أن صلاح الشباب أو انحرافهم، لا يسمح الله، بترتب على ضوء البرامج والمخططات التي وضعها المسئولون للشباب. ففي خطاب الإمام الصادق عليه السلام لجميع الآباء والمربين والمصلحين يقول عليكم بالأحداث فإنهم أسرع إلى كل خير. وفي الجانب الأخلاقي من المهم أن نعرف أنه يتأثر بسرعة بالأخلاق ويحاول أن يقلدهم ويمكن بمجرد النظر إلى ملابسهم وتسريحاتهم أن نفهم كيف يقلدون الآخرين ويشعرون بالذلة من جراء ذلك. (على القاسمي، ١٩٩٦، صص ٢٩-١٧٥)

وتتم كل وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيرية بوجود مقياس متردج يمكن أن نطلق عليه مقياس الجمال ويوجد في أحد أطراف هذا المقياس الفنانون الجادون، والمنتمجون الذين يراعون الجودة، ويصرون على أن تعطى أعمالهم عمقا أفضل لمعنى الحياة الإنسانية. وعلى الطرف الآخر من المقياس يوجد الفنانون والكتاب والمنتجون الذين يسعون إلى ترويج الأعمال الشعبية التي تتسم بالإثارة والإسفاف، ولا يهتمون كثيرا بالرؤية الفنية في أعمالهم، وإنما ينصب اهتمامهم على جذب أكبر قدر ممكن من

الدرامي ليس دائما يعبر عن الواقع الاجتماعي كما عبرت عن ذلك إجابات المبحوثين. (أماني عبدالرؤف عثمان، ١٩٩٢)

٥. دراسة مرهان الحلواني (١٩٩٣): هدفت الدراسة التعرف على القيم التي اهتمت بها المسلسلات من أجل ترشيح الدراما التلفزيونية في مصر كأداة للتنمية الحضارية ومدى اتفاق هذه القيم مع أهداف المجتمع المصري وواقعه وأخلاقه وعلاقته بالطفل المصري. وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها أن الدراما التلفزيونية أهملت معظم المشكلات القومية الأساسية في مصر، حيث لم تنطرق إلا إلى مشكلة واحدة هي مشكلة المخدرات. كما يعكس المسلسل التلفزيوني عدة معان أساسية في سياق علاقة الأطفال بالمشكلات القومية كما تظهرها المشاكل الدرامية المختلفة والبالغ عددها ١٠٧ مشهد. وهذه المعاني هي ضعف الروابط الأسرية بنسبة ٣٢,٨٥% من مدة وقت المشكلة، استغلال النفوذ بنسبة ٦,٨% من مدة وقت المشكلة، الأناثية وحب الذات بنسبة ٢,٢% من مدة وقت المشكلة، الهروب من المسئولية بنسبة ١٠,٢% من مدة وقت المشكلة. (مرهان الحلواني، ١٩٩٣)

٦. دراسة مرهان الحلواني (١٩٩٣): هدفت الدراسة التعرف على مدى اهتمام القناة الأولى في التلفزيون في تناول الدراما التلفزيونية للمشكلات القومية ومدى علاقتها بالطفل المصري، وكذلك التعرف على القيم التي اهتمت بها المسلسلات، ولقد اعتمد البحث عن منهج المسح بالعينة واستخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى ومن نتائج الدراسة أن الدراما التلفزيونية اهتمت بمعظم المشكلات القومية الأساسية في مصر. (مرهان حسين الحلواني، ١٩٩٣)

٧. دراسة اشراح الشال (١٩٩٤): هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تخفي وراء حيازة الهويات والتعرض الانتقائي من خلال برامج الدول الأخرى وتأثير الإقبال على مشاهدة البرامج الوافدة على متابعة برامج التلفزيون المصري. واستخدمت الباحثة منهج المسح ولقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها تشكل برامج بعض القنوات الفضائية تهديدا للقيم والدين والأخلاق بل تؤثر على الولاء والهوية حيث ترى نسبة ٣٨% من عينة الدراسة أن البرامج الوافدة منافية لتعاليم الدين وترى نسبة ٢٢% أنها تهتم القيم. (اشراح الشال، ١٩٩٤)

٨. دراسة ماهر زهران (٢٠٠٠): هدفت الدراسة إلى التعرف على صورة المعلم المقدمة بالدراما ومقارنتها بصورة المعلم في الواقع لدى عينة من المراهقين. وقد أجريت الدراسة التحليلية على عينة من الأفلام والمسرحيات والمسلسلات، خلال دورة تلفزيونية على القنوات الأولى والثانية والسادسة، باستخدام أداة تحليل المضمون، كما أجريت الدراسة الميدانية على عينة من المراهقين قوامها ٤٠٠ مفردة. وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها أن نسبة الأدوار السلبية للمعلم المقدمة في الدراما أعلى من نسبة الأدوار الإيجابية، حيث بلغت نسبة الأدوار السلبية ٤٠,٥%، ونسبة الأدوار الإيجابية ٣٥,٤%. وقد أشارت الدراسة ارتفاع نسبة السمات الإيجابية للمعلم ٧٠,٢% عن نسبة السمات السلبية للمعلم ٢٩,٨%. (ماهر فريد زهران، ٢٠٠٠)

٩. دراسة تامر صلاح الدين (٢٠٠٢): واستهدفت تصوير وتحليل خصائص المراهقين في المسلسلات العربية التي يقدمها التلفزيون المصري على قنواته الأولى والثانية والسادسة خلال ستة أشهر من أول يوليو حتى نهاية ديسمبر ١٩٩٨. واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة ومن خلال أداة تحليل المضمون. وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها ارتفاع نسبة الأدوار الثانوية للمراهقين بالمسلسلات العربية حيث جاءت بنسبة ٨٦,٦٧%، بينما جاءت الأدوار الرئيسية بنسبة ١٣,٣٣%، وقد جاءت المشكلة العاطفية في مقدمة المشكلات التي يتعرض لها المراهقين في المسلسلات عينة الدراسة. (تامر صلاح الدين، ٢٠٠٠)

١٠. دراسة شريف شفيق عزب (٢٠٠٥): هدفت الدراسة إلى التعرف على صورة المهن التي تعرض بالمسلسلات العربية بالتلفزيون المصري ومدى تأثيرها في تشكيل الصورة الذهنية عن تلك المهن لدى المراهقين، من خلال استخدام منهج المسح وقد استخدم الباحث استمارة تحليل المضمون لمسح عينة من المسلسلات العربية والاجتماعية المذاعة على القنوات الأولى والثانية والثالثة خلال دورة تلفزيونية، بالإضافة لاستمارة استبيان تم تطبيقها على عينة من المراهقين بلغ قوامها ٤٢٠ مبحوثا. وقد توصلت الدراسة التحليلية لعدة نتائج أهمها أن المسلسلات العربية بالتلفزيون قدمت شخصيات درامية متنوعة حيث ظهرت ٩٦١ شخصية درامية عاملة وهي تزاول ٥٥ مهنة، وكان ٨٠% من إجمالي الشخصيات الدرامية العاملة من

لمسجلات رمضان ١٤٣٥هـ بالانفلات الأخلاقي والقيمي لديهم، وقد مر إعداد استمارة الاستبيان بالمرحلتين الآتية:

١. تحديد البيانات: وذلك من خلال تحديد نوعية البيانات والمعلومات المطلوب جمعها من الميدان بعد التحديد الدقيق للمشكلة البحثية وتحديد هذه البيانات والمعلومات التي من خلالها تستطيع الباحثة التعرف على علاقة تعرض المراهقين لمسجلات رمضان ١٤٣٥هـ بالانفلات الأخلاقي والقيمي لديهم.
٢. تحديد الأسئلة: ولقد تم تحديد الأسئلة في استمارة الاستبيان، ثم تم عرضها على بعض الأساتذة المحكمين في الدراسات الإعلامية، وتم إجراء بعض التعديلات عليها بحيث تغطي أهداف البحث ككل.
٣. إعداد صحيفة الاستبيان في صورتها الأولية: وذلك من خلال الاختبار القبلي للصحيفة، فلقد تم إعداد بعض صحائف الاستبيان لاستخدامها وتجربتها على عينة مماثلة للعينة الأصلية للتعرف على مدى وضوح الأسئلة قبل التطبيق النهائي للاستبيان، وأفادت الدراسة الأولية في التعرف على مدى ملائمة الأسئلة.
٤. الإعداد النهائي لصحيفة الاستبيان: بعد ذلك تم الإعداد النهائي لصحيفة الاستبيان في صورتها النهائية وتم التطبيق على الشباب الجامعي من (١٨- ٢١) سنة عينة الدراسة من المراهقين المشتركين بنوادي (كفر الشيخ الرياضي، سوق الرياضي، طنطا الرياضي ونادي المنصورة الرياضي)، وتم إجراء الاستبيان وبعد التطبيق تم مراجعة الصحائف قبل عمل الإحصاء اللازم لها. وبعد ذلك تم استخراج النتائج النهائية وقامت الباحثة بتفسيرها.

إجراءات الصدق والثبات لأدوات الدراسة الميدانية:

- أ. الصدق: صدق المحكمين وذلك للتأكد من صدق الاستبيان، فلقد قامت الباحثة بعرض الاستبيان على بعض الأساتذة المحكمين في مجال الإعلام وذلك لمراجعة أسئلة الاستبيان، وبعدها تم إجراء التعديلات اللازمة. ولقد أجريت الباحثة تطبيقاً مبدئياً للاستمارة على عينة من المراهقين قوامها ٥٠ مفردة (مناصفة بين الذكور والإناث) وذلك للتعرف على مدى وضوح أسئلة الاستمارة، ولقد أسفرت نتائج الدراسة على وضوح الأسئلة.
- ب. الثبات: تم قياس الثبات في أداة الدراسة وهي الاستبيان من خلال إعادة تطبيق الاستبيان، حيث تم تطبيقه على عينة من المراهقين قوامها ٥٠ مفردة من الذكور والإناث، وبعد مرور أسبوع تم إعادة الاستبيان مرة أخرى على نفس العينة، ووجدت الباحثة أن النتيجة واحدة في كلا الاختبارين بنسبة تتجاوز ٩٥% وبذلك أصبحت الأداة صالحة للتطبيق.

نتائج البحث:

١. النتائج العامة للدراسة:

١. خصائص عينة الدراسة:

جدول (١) يوضح وصف عينة الدراسة

المتغيرات	إجمالي	
	ك	%
النوع	ذكور	١٥٠
	إناث	١٥٠
	جملة	٣٠٠
محل الإقامة	ريف	١١٠
	حضر	١٩٠
	جملة	٣٠٠
مستوى اجتماعي اقتصادي	منخفض	١١٤
	متوسط	٥٧
	مرتفع	١٢٩
	جملة	٣٠٠

- أ. من حيث النوع: نسبة ٥٠% من أفراد العينة ذكور ونسبة ٥٠% منهم إناث.
- ب. من حيث الإقامة: نسبة ٦٣,٧% من أفراد العينة مقيمين بالريف، ونسبة ٣٦,٣% منهم مقيمين بالحضر.
- ج. من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي: نسبة ٣٨% من أفراد العينة بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض، ونسبة ١٩% منهم بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط، ونسبة ٤٣% منهم بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع.

الجمهور إلى الأعمال التي يقدمونها ويؤدي الجذب التجاري لوسائل الإعلام إلى قيادة ذوق برامج الراديو والتلفزيون، وأفلام السينما، والمواد المنشورة في الكتب والصحف والمجلات نحو ابتداء الحياة الإنسانية، أو الهروب منها كلية. ففي أحد الأطراف يتم النظر إلى المال باعتباره كل شيء وفي الطرف الآخر يفقد المال قيمته على الإطلاق. ويواجه الممارسون للعمل الإعلامي في كل يوم ضرورة الاختيار بين مطالب الفن الراقي، ومطالب السوق المبتذلة. (حسن عماد مكاوي، ٢٠٠٢، ص ٣٣٠)

ويؤكد التزايد الكمي للفضائيات العربية في الفترة الراهنة حقيقة هامة وهي أن الواقع الإعلامي السعي البصري أصبح يتفاعل مع التطورات التكنولوجية الاتصالية وأضحى العرب يستثمرون معها ما نتج عن هذا التطور ولكن هل هذا الاستثمار يهدف إلى تطويع التكنولوجيا السمعية البصرية وتوظيفها في أغراض تكوين وإعادة تكوين الإنسان العربي والحيلولة دون تسريب ثقافات أجنبية تهدد الثقافة العربية. (مصطفى حمدي احمد، ٢٠٠٢، ص ١٠٧)

وتلتزم المجتمعات العربية بمراعاة الآداب العامة والحفاظ على الأخلاقيات وتعتنق هذه المجتمعات الدين الإسلامي الحنيف الذي يحض على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويكون انتهاك حرمة الآداب في المجتمعات العربية من خلال ارتكاب القبائح أو الحض عليها، وكذلك الإخلال بالحياة، والحض على الفجور والفسق والخلاعة. والمعايير التي يقاس على أساسها مدى التزام وسائل الإعلام بعدم الخروج عن الآداب هي قيم الجماعة وتقاليدها وأنماط سلوكها، ومدى التأثير المتوقع للمحتوى المقدم على المواطن العادي، ولا توجد معايير ثابتة لتحديد هذه المعايير، وإنما يترك أمرها للقضاء. (حسن عماد مكاوي، ٢٠٠٢، ص ٣٣٦)

والإسلام ينظر إلى الأخلاق نظرة مختلفة من تلك النظرة الغربية، فهو ينظر إليها على أنها تطبيق عملي للعقيدة، فلا معنى للعقيدة التي يحملها الفرد إذا لم تجد لها تطبيقاً واقعياً في الحياة، وإذا لم يقترن هذا التطبيق بممارسات يعيشها الناس ليروا نموذجاً متحرماً للعقيدة التي يؤمنون بها. وقد عاب الله سبحانه وتعالى المؤمنين الذين يقولون ما لا يفعلون. قال تعالى ليأبها الذين آمنوا لما تقولون ما لا تفعلون كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون". (صابر سليمان عسران، ١٩٩٥، ص ٤٢)

ولإنماء الشباب أخلاقياً يمكن الدخول من طريقتين متوازيتين، الأولى هو تعليمهم النظريات كما في المساجد والمدارس والمنابر والأحاديث والمجالس والطريق الثاني هو طريق العمل والأسوة ووجود أناس يجسدون له عمل الخير. ويصبح التعليم الأخلاقي قيماً من خلال الفهم والوعي، ولكن الذي ينفذ إلى النفس هو العمل نافذة القول أن الوالدين والمربين ومسؤولي الدولة يتحملون مسؤولية تقديم القنوات والبرامج ودفع الشباب باتجاهها. (علي القاشي، ١٩٩٦، ص ٢٩٧)

٢. الأخلاق في حياتنا: الأخلاق في حياة الإنسان هي القانون الذي يحفظ وجوده الداخلي والخارجي فهي ضرورة لدوام حياة الفرد في صورة مثلى على المستوى الفردي والجماعي، فإذا تخلق الفرد بالأخلاق الحسنة استطاع أن يصل إلى السعادة المنشودة في الدنيا والآخرة والدين الإسلامي ضمن جوانبه العديدة نظاماً متكاملًا للحياة الإنسانية ويقدم مفهومًا للأخلاق ينطوي على خير وسعادة الإنسان، فهو يشمل على كل القيم الأخلاقية التي يتأسس عليها المجتمع الصالح. وجاءت آراء مفكرى الإسلام في ميدان الأخلاق تعبيراً صادقاً عن هذه الحقيقة. (حازم أنور البنا، ٢٠٠١، ص ١٠٢)

ويرى بياجييه أن الأخلاق في مجملتها مجموعة من القواعد، وتمثل جوهر الأخلاق في مدى احترام الفرد لهذه القواعد كما يرى بياجييه نوعين من الأخلاق هما:

١. أخلاق خارجية المنشأ: وهي تلك القواعد الأخلاقية التي تملئ على الطفل من الخارج بواسطة الآخرين، عن طريق التوجيه أو هي تلك القواعد التي تعرض على الطفل من البيئة الخارجية من عالم الراشدين والتي يجب على الطفل أن يطبقها ويحترمها، وتميز تفكير الأطفال في سن السابعة والثامنة.
٢. أخلاق ذاتية المنشأ: وهي تلك القواعد والمعايير الأخلاقية التي تنشأ من تفاعل الطفل ورفاقه والبيئة الاجتماعية المحيطة به. وهي تنشأ من داخل الفرد بدون أن تدخل كما أنها تنشأ نتيجة إقناع شخص أو ذاتي دون إجبار خارجي للشخص. (نقلا عن حازم أنور البنا، ٢٠٠١، ص ١٠٤)

الجانب التطبيقي

إعداد أدوات البحث:

ويشتمل على تصميم استمارة الاستبيان للتعرف على علاقة تعرض المراهقين

يشير الجدول السابق أن نسبة ٩٧,٧% من أفراد العينة حرصوا على مشاهدة المسلسلات خلال شهر رمضان ١٤٣٥هـ، ونسبة ٦٥% منهم حرصوا على مشاهدة البرامج، ونسبة ٥١,٣% منهم حرصوا على مشاهدة الأفلام، ونسبة ٢٧,٧% منهم حرصوا على مشاهدة المسرحيات. ويتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أهم المواد الدرامية التي يحرص على المراهق على مشاهدتها خلال شهر رمضان ١٤٣٥هـ، حيث كانت قيم ك^٢ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، فيما عدا مشاهدة الأفلام لم يكن هناك فروق فقد كانت قيمة ك^٢ غير دالة عند مستوى ٠,٠٠٥.

٥. أكثر القنوات الفضائية التي شاهد المراهق من خلالها مسلسلات شهر رمضان

١٤٣٥هـ:

جدول (٥) يوضح أكثر القنوات الفضائية التي شاهد المراهق من خلالها مسلسلات شهر رمضان ١٤٣٥هـ

الدالة دح ١	ك ^٢	الترتيب	الاستجابة (ن=٣٠٠)		أكثر القنوات الفضائية التي شاهد المراهق من خلالها مسلسلات شهر رمضان ١٤٣٥هـ
			%	ك	
٠,٠٥	٣,٨٥٣	٧	٤٤,٣	١٣٣	قناة المحور
٠,٠٠١	٢٤٦,٦١٣	١	٩٥,٣	٢٨٦	قنوات CBC
٠,٠٠١	٢٢٥,٣٣٣	٢	٩٣,٣	٢٨٠	قنوات النهار
٠,٠٠١	٢١٨,٤٥٣	٣	٩٢,٧	٢٧٨	قنوات الحياة
٠,٠٠١	١٤٤,٢١٣	١٢	١٥,٣	٤٦	قناة روتانا مصرية
٠,٠٠١	٣٤,٦٨٠	٤	٦٧	٢٠١	قنوات دريم
٠,٠٠١	٣٠,٧٢٠	٥	٦٦	١٩٨	القناة المصرية الأولى
٠,٠٠١	٢٩,٤٥٣	٦	٦٥,٧	١٩٧	القناة المصرية الثانية
٠,٠٠١	١٨٥,٦٥٣	١٣	١٠,٧	٣٢	قناة أون تي في
٠,٠٠١	٤٦,٤١٣	١٠	٣٠,٣	٩١	قناة بانوراما دراما
٠,٠٠١	١٢٠,٣٣	١١	١٨,٣	٥٥	قناة نايل لايف
٠,٠٠١	٥٩,٨٥٣	٩	٢٧,٧	٨٣	قناة نايل دراما
٠,٠٠١	٥٢,٩٢٠	٨	٢٩	٨٧	قناة القاهرة والناس

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٥,٣% من أفراد العينة شاهدوا مسلسلات شهر رمضان ١٤٣٥هـ بقنوات CBC، ونسبة ٩٣,٣% منهم شاهدوها من خلال قنوات النهار، ونسبة ٩٢,٧% منهم شاهدوها من خلال قنوات الحياة، ونسبة ٦٧% منهم شاهدوها من خلال قنوات دريم، ونسبة ٦٦% منهم شاهدوها من خلال القناة المصرية الأولى. كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أكثر القنوات الفضائية التي شاهدتها المراهقين خلالها مسلسلات شهر رمضان ١٤٣٥هـ، حيث كانت قيم ك^٢ دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٠٥.

٦. أكثر المسلسلات التي فضل المراهقين مشاهدتها خلال شهر رمضان ١٤٣٥هـ:

جدول (٦) يوضح أكثر المسلسلات التي فضل المراهقين مشاهدتها خلال شهر رمضان ١٤٣٥هـ

الدالة دح ١	ك ^٢	الترتيب	الاستجابة (ن=٣٠٠)		أكثر المسلسلات التي فضل المراهقين مشاهدتها خلال شهر رمضان ١٤٣٥هـ
			%	ك	
٠,٠٠١	٢٧٦,٤٨٠	١	٩٨	٢٩٤	المسلسلات الاجتماعية
٠,٠٠١	١٣٦,٠١٣	٦	١٦,٣	٤٩	المسلسلات التاريخية
٠,٠٠١	١٢,٠٠٠	٣	٤٠	١٢٠	المسلسلات البوليسية
٠,٠٠١	١٢٢,٨٨٠	٥	١٨	٥٤	المسلسلات الدينية
٠,٠٠١	١١٢,٨٥٣	٤	١٩,٣	٥٨	المسلسلات السياسية
٠,٠٠١	٢٢٥,٣٣٣	٢	٩٣,٣	٢٨٠	المسلسلات الكوميديّة

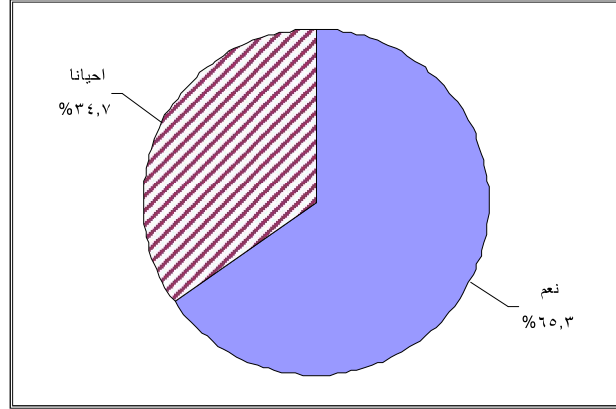
أشارت نتائج الجدول السابق أن نسبة ٩٨% من أفراد العينة شاهدوا المسلسلات الاجتماعية خلال شهر رمضان ١٤٣٥هـ، ونسبة ٩٣,٢% منهم شاهدوا المسلسلات الكوميديّة، ونسبة ٤٠% منهم شاهدوا المسلسلات البوليسية، ونسبة ١٩,٣% منهم شاهدوا المسلسلات السياسية، ونسبة ١٨% منهم شاهدوا المسلسلات الدينية. ويتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أكثر المسلسلات التي فضل المراهقين مشاهدتها خلال شهر رمضان ١٤٣٥هـ، حيث كانت قيم ك^٢ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

٢. مدى مشاهدة المراهق المسلسلات العربية بالقنوات الفضائية خلال شهر رمضان

١٤٣٥هـ:

جدول (٧) يوضح مدى مشاهدة المسلسلات العربية بالقنوات الفضائية خلال شهر رمضان ١٤٣٥هـ

دح ١	ك ^٢	الاستجابة		مشاهدة المراهق المسلسلات العربية بالقنوات الفضائية خلال شهر رمضان ١٤٣٥هـ
		%	ك	
٠,٠٠١	٢٨,٢١٣	٦٥,٣	١٩٦	نعم
		٣٤,٧	١٠٤	أحيانا
		١٠٠	٣٠٠	الجملة



شكل (١) مدى مشاهدة المراهق المسلسلات العربية بالقنوات الفضائية خلال شهر رمضان ١٤٣٥هـ

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٥,٣% من أفراد العينة يشاهدون المسلسلات العربية بالقنوات الفضائية خلال شهر رمضان ١٤٣٥هـ بصفة منتظمة، ونسبة ٣٤,٧% منهم يشاهدونها أحيانا. كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في مدى مشاهدة المسلسلات العربية بالقنوات الفضائية خلال شهر رمضان ١٤٣٥هـ، حيث كانت قيمة ك^٢ = ٢٨,٢١٣ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠١ مما يعني ارتفاع نسبة عدد مشاهدي المسلسلات العربية بالقنوات الفضائية خلال شهر رمضان ١٤٣٥هـ عن نسبة عدد غير المشاهدين للمسلسلات العربية بالقنوات الفضائية خلال شهر رمضان ١٤٣٥هـ.

٣. أكثر المواد التليفزيونية المحببة لدى المراهق خلال شهر رمضان ١٤٣٥هـ:

جدول (٣) يوضح أكثر المواد التليفزيونية المحببة لدى المراهقين خلال شهر رمضان ١٤٣٥هـ

الدالة دح ١	ك ^٢	الاستجابة (ن=٣٠٠)		أكثر المواد التليفزيونية المحببة لدى المراهق خلال شهر رمضان ١٤٣٥هـ
		%	ك	
٠,٠٠١	٢٨٤,٢١٣	٩٨,٧	٢٩٦	مواد درامية
٠,٠٠١	٧٩,٠٥٣	٢٤,٣	٧٣	مواد إخبارية
٠,٠٠١	١٥٨,٤١٣	١٣,٧	٤١	الأغاني
٠,٠٠١	١٦١,٣٣٣	١٣,٣	٤٠	الإعلانات
٠,٠٠١	٤١,٨١٣	٣١,٣	٩٤	برامج المنوعات والمسابقات

يوضح الجدول السابق أن نسبة ٩٨,٧% من أفراد العينة أحبوا مشاهدة المواد الدرامية خلال شهر رمضان ١٤٣٥هـ، ونسبة ٣١,٣% منهم أحبوا مشاهدة برامج المنوعات والمسابقات، ونسبة ٢٤,٣% منهم أحبوا مشاهدة المواد الإخبارية، ونسبة ١٣,٧% منهم أحبوا مشاهدة الأغاني، ونسبة ١٣,٣% منهم أحبوا مشاهدة الإعلانات. كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أكثر المواد التليفزيونية المحببة خلال شهر رمضان ١٤٣٥هـ، حيث كانت قيم ك^٢ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠١.

٤. أهم المواد الدرامية التي يحرص المراهق على مشاهدتها خلال شهر رمضان

١٤٣٥هـ:

جدول (٤) يوضح أهم المواد الدرامية التي تحرص على مشاهدتها خلال شهر رمضان ١٤٣٥هـ

الدالة دح ١	ك ^٢	الترتيب	الاستجابة (ن=٣٠٠)		أهم المواد الدرامية التي يحرص المراهق على مشاهدتها خلال شهر رمضان ١٤٣٥هـ
			%	ك	
٠,٦٤٤	٠,٢١٣	٣	٥١,٣	١٥٤	أفلام
٠,٠٠١	٥٩,٨٥٣	٤	٢٧,٧	٨٣	مسرحيات
٠,٠٠١	٢٧,٠٠٠	٢	٦٥	١٩٥	برامج
٠,٠٠١	٢٧٢,٦٥٣	١	٩٧,٧	٢٩٣	مسلسلات
٠,٠٠١	٢٠٨,٣٣٣	٥	٨,٣	٢٥	منوعات

٧. المسلسلات التي شاهدها المراهقين خلال شهر رمضان ١٤٣٥هـ:

جدول (٧) يوضح المسلسلات التي شاهدها خلال شهر رمضان ١٤٣٥هـ

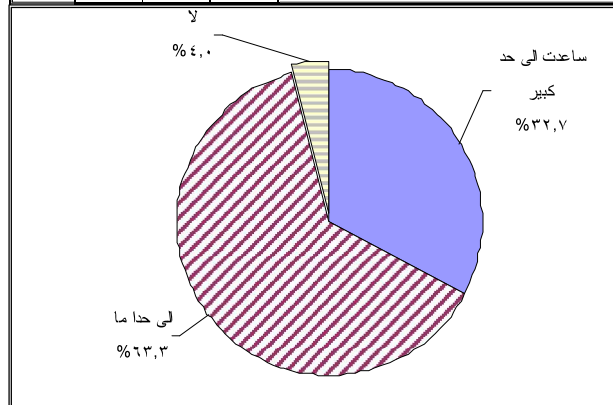
المسلسلات التي شاهدها المراهقين خلال شهر رمضان ١٤٣٥هـ	الاستجابة (ن=٣٠٠)		الترتيب	كأ	الدالة دح
	ك	%			
أنا وماما وبابا	٨٤	٢٨	١٢	٥٨,٠٨٠	٠,٠٠١
شارع عبدالعزيز	٢٦٢	٨٧,٣	١	١٦٧,٢٥٣	٠,٠٠١
ابن حلال	١٧٢	٥٧,٣	٤	٦,٤٥٣	٠,٠٠٥
دلع بنات	١٦٦	٥٥,٣	٦	٣,٤١٣	٠,٠٦٥
كلام على ورق	١٦٨	٥٦	٥	٤,٣٢٠	٠,٠٠٥
كيد الحموات	٧٤	٢٤,٧	١٣	٧٧,٠١٣	٠,٠٠١
فرق توقيت	١٨٦	٦٢	٣	١٧,٢٨٠	٠,٠٠١
السيدة الأولى	٤٠	١٣,٣	١٧	١٦١,٣٣٣	٠,٠٠١
الكبير قوى	١٢٠	٤٠	٨	١٢,٠٠٠	٠,٠٠١
السبع وصايا	١٠٥	٣٥	١١	٢٧,٠٠٠	٠,٠٠١
المرافعة	١١٤	٣٨	٩	١٧,٢٨٠	٠,٠٠١
اتهام	٥١	١٧	١٥	١٣٠,٦٨٠	٠,٠٠١
العملية مسي	٣٥	١١,٧	١٩	١٧٦,٣٣٣	٠,٠٠١
فيفا أطاطا	١٧	٥,٧	٢٣	٢٣٥,٨٥٣	٠,٠٠١
عد تنازلي	٧٢	٢٤	١٤	٨١,١٢٠	٠,٠٠١
الصيد	٣٦	١٢	١٨	١٧٣,٢٨٠	٠,٠٠١
تفاحة آدم	٣٢	١٠,٧	٢٢	١٨٥,٦٥٣	٠,٠٠١
دكتور أمراض نسا	٢٥٩	٨٦,٣	٢	١٥٨,٤١٣	٠,٠٠١
الاكسلانس	١١١	٣٧	١٠	٢٠,٢٨٠	٠,٠٠١
عفاريت محرز	١٣١	٤٣,٧	٧	٤,٨١٣	٠,٠٠٥
تماسيح الليل	٤٧	١٥,٧	١٦	١٤١,٤٥٣	٠,٠٠١
سجن النسا	٣٤	١١,٣	٢٠	١٧٩,٤١٣	٠,٠٠١
جبل الحلال	٣٣	١١	٢١	١٨٢,٥٢٠	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٨٧,٣% من أفراد العينة شاهدوا مسلسل شارع عبدالعزيز، ونسبة ٨٦,٣% منهم شاهدوا مسلسل دكتور أمراض نسا، ونسبة ٦٢% منهم شاهدوا مسلسل فرق توقيت، ونسبة ٥٧,٣% منهم شاهدوا مسلسل ابن حلال، ونسبة ٥٦% منهم شاهدوا مسلسل كلام على ورق. كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسلسلات التي شاهدها المراهقين خلال شهر رمضان ١٤٣٥هـ، حيث كانت قيم كأ دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٠٥، فيما عدا مشاهدة مسلسل دلع بنات لم يكن هناك فروق فقد كانت قيمة كأ غير دالة عند مستوى ٠,٠٠٥.

٨. مدى مساعدة المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ في الانفلات الأخلاقي للمراهقين:

جدول (٨) يوضح مدى مساعدة المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ في الانفلات الأمنى

مدى مساعدة المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ في الانفلات الأخلاقي للمراهقين	الاستجابة (ن=٣٠٠)		كأ	الدالة دح
	ك	%		
ساعدت إلى حد كبير	٩٨	٣٢,٧	١٥٨,٤٨٠	٠,٠٠١
إلى حد ما	١٩٠	٦٣,٣		
لا	١٢	٤		
الجملة	٣٠٠	١٠٠		



يوضح الجدول السابق أن نسبة ٣٢,٧% من أفراد العينة ساعدت المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ في الانفلات الأخلاقي لديهم بشكل كبير، ونسبة ٦٣,٣% منهم ساعدت في الانفلات الأخلاقي لديهم إلى حد ما، ونسبة ٤% منهم لم تساعد المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ في الانفلات الأخلاقي. كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى مساعدة المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ في الانفلات الأخلاقي لدى المراهقين، حيث كانت قيمة كأ = ١٥٨,٤٨٠ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

٩. أكثر المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ التي يوجد بها انفلات أخلاقي:

جدول (٩) يوضح أكثر المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ التي يوجد بها انفلات أخلاقي

أكثر المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ التي يوجد بها انفلات أخلاقي	الاستجابة (ن=٣٠٠)		الترتيب	كأ	الدالة دح
	ك	%			
أنا وماما وبابا	١٩	٦,٣	١٦	٢٢٨,٨١٣	٠,٠٠١
شارع عبدالعزيز	٢٥٢	٨٤	٥	١٣٨,٧٢٠	٠,٠٠١
ابن حلال	٢١	٧	١٥	٢٢١,٨٨٠	٠,٠٠١
دلع بنات	٢٩	٩,٧	١٠	١٩٥,٢١٣	٠,٠٠١
كلام على ورق	٢٧٠	٩٠	٣	١٩٢,٠٠	٠,٠٠١
كيد الحموات	٨	٢,٧	١٩	٢٦٨,٨٥٣	٠,٠٠١
فرق توقيت	٢٧١	٩٠,٣	٢	١٩٥,٢١٣	٠,٠٠١
السيدة الأولى	٥	١,٧	٢١	٢٨٠,٣٣٣	٠,٠٠١
الكبير قوى	٢٤	٨	١٢	٢١١,٦٨٠	٠,٠٠١
السبع وصايا	٤٤	١٤,٧	٩	١٤٩,٨١٣	٠,٠٠١
المرافعة	٢٤	٨	١٣	٢١١,٦٨٠	٠,٠٠١
اتهام	٤٦	١٥,٣	٨	١٤٤,٢١٣	٠,٠٠١
العملية مسي	٢٥	٨,٣	١١	٢٠٨,٣٣٣	٠,٠٠١
فيفا أطاطا	١١٥	٣٨,٣	٦	١٦,٣٣٣	٠,٠٠١
عد تنازلي	١٢	٤	١٨	٢٥٣,٩٢٠	٠,٠٠١
الصيد	٢٦٤	٨٨	٤	١٧٣,٢٨٠	٠,٠٠١
تفاحة آدم	١٥	٥	١٧	١٧٣,٢٨٠	٠,٠٠١
دكتور أمراض نسا	٢٧٨	٩٢,٧	١	٢٤٣,٠٠٠	٠,٠٠١
الاكسلانس	٩٤	٣١,٣	٧	٢١٨,٤٥٣	٠,٠٠١
عفاريت محرز	٦	٢	٢٠	٢٧٦,٤٨٠	٠,٠٠١
تماسيح الليل	٢٣	٧,٧	١٤	٢١٥,٠٥٣	٠,٠٠١
سجن النسا	٥	١,٧	٢١	٢٨٠,٣٣٣	٠,٠٠١
جبل الحلال	٢٤	٨	١٢	٢١١,٦٨٠	٠,٠٠١

أشارت نتائج الجدول السابق أن نسبة ٩٢,٧% من أفراد العينة يروا أن أكثر المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ التي يوجد بها انفلات أخلاقي دكتور أمراض نسا، ونسبة ٩٠,٣% منهم يروا أنه مسلسل فرق توقيت، ونسبة ٩٠% منهم يروا أنه مسلسل كلام على ورق، ونسبة ٨٨% منهم يروا أنه مسلسل الصيد، ونسبة ٨٤% منهم يروا أنه مسلسل شارع عبدالعزيز. كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أكثر المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ التي يوجد بها انفلات أخلاقي، حيث كانت قيم كأ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

١٠. أكثر المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ إيجابية وحثت للمراهقين على الأخلاق والفضيلة:

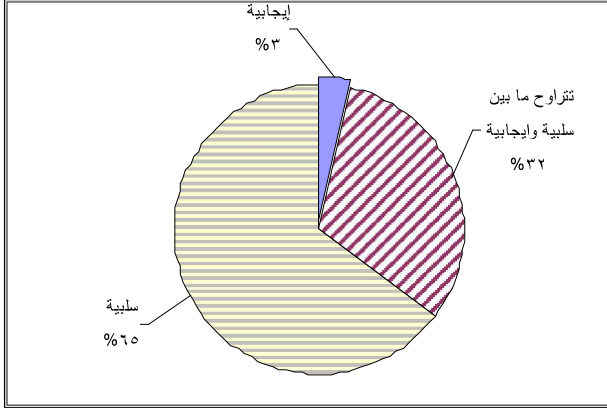
جدول (١٠) يوضح أكثر المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ إيجابية وحثت للمراهقين على الأخلاق والفضيلة

أكثر المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ إيجابية وحثت للمراهقين على الأخلاق والفضيلة	الاستجابة (ن=٣٠٠)		الترتيب	كأ	الدالة دح
	ك	%			
أنا وماما وبابا	١٠٢	٣٤	٢	٣٠,٧٢٠	٠,٠٠١
شارع عبدالعزيز	٤٤	١٤,٧	٦	١٤٩,٨١٣	٠,٠٠١
ابن حلال	٢٧	٩	١٢	٢٠١,٧٢٠	٠,٠٠١
دلع بنات	٣٤	١١,٣	١١	١٧٩,٤١٣	٠,٠٠١
كلام على ورق	٢١	٧	١٥	٢٢١,٨٨٠	٠,٠٠١
كيد الحموات	٢٠	٦,٧	١٦	٢٢٥,٣٣٣	٠,٠٠١
فرق توقيت	٣٦	١٢	٩	١٧٣,٢٨٠	٠,٠٠١
السيدة الأولى	١٠٣	٣٤,٣	١	٢٩,٤٥٣	٠,٠٠١
الكبير قوى	١٠٢	٣٤	٢	٣٠,٧٢٠	٠,٠٠١
السبع وصايا	٢٣	٧,٧	١٤	٢١٥,٠٥٣	٠,٠٠١
المرافعة	٢١	٧	١٥	٢٢١,٨٨٠	٠,٠٠١

١٢. طبيعة القيم الأخلاقية التي قدمتها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ:

جدول (١٢) يوضح طبيعة القيم الأخلاقية التي قدمتها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ

دح	٢	الاستجابة		القيم الأخلاقية التي قدمتها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ
		ك	%	
٠,٠٠١	١٦٩,٥٢٠	١٠	٣,٣	إيجابية
		٩٦	٣٢	تتراوح ما بين سلبية وإيجابية
		١٩٤	٦٤,٧	سلبية
		٣٠٠	١٠٠	الجملة



شكل (٤) طبيعة القيم الأخلاقية التي قدمتها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣,٣% من أفراد العينة يروا أن القيم الأخلاقية التي قدمتها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ إيجابية، ونسبة ٦٤,٧% منهم يروا أنها سلبية، ونسبة ٣٢% منهم يروا أنها تتراوح ما بين سلبية وإيجابية. كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة القيم الأخلاقية التي قدمتها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ حيث كانت قيمة $\chi^2 = 169,520$ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

١٣. القيم الأخلاقية الإيجابية التي قدمتها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ:

جدول (١٣) يوضح القيم الأخلاقية الإيجابية التي قدمتها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ

الدالة	دح	٢	الاستجابة (ن=٣٠٠)		القيم الأخلاقية الإيجابية التي قدمتها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ
			ك	%	
٠,٠٠١	٢٦٥,٠٨٠	٧	٣	٩	التسامح
٠,٠٠١	٢٦٥,٠٨٠	٧	٣	٩	التواضع
٠,٠٠١	٢٧٦,٤٨٠	١٠	٢	٦	الصدق
٠,٠٠١	٢٨٤,٢١٣	١٢	١,٣	٤	الوفاء
٠,٠٠١	٢٣٥,٨٥٣	٦	٥,٧	١٧	العفة
٠,٠٠١	١٠٨,٠٠	٣	٢٠	٦٠	الشجاعة
٠,٠٠١	٢٦٥,٠٨٠	٧	٣	٩	الرحمة
٠,٠٠١	٢٦٨,٨٥٣	٨	٢,٧	٨	التقافة
٠,٠٠١	٢٣٢,٣٢٠	٥	٦	١٨	الصبر
٠,٠٠١	١٥٢,٦٥٣	٤	١٤,٣	٤٣	احترام الكبير
٠,٠٠١	٦٣,٤٨٠	٢	٢٧	٨١	حب الخير للآخرين
٠,٠٠١	٢٨٠,٣٣٣	١١	١,٧	٥	العطف على الفقراء والضعفاء
٠,٠٠١	٢٧٦,٤٨٠	١٠	٢	٦	الأمانة
٠,٠٠١	٢٧٢,٦٥٣	٩	٢,٣	٧	المحافظة على النظام
٠,٠٠١	٥٦,٣٣٣	١	٧١,٧	٢١٥	ولا قيمة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧١,٧% من أفراد العينة يروا أنه لا توجد ولا قيمة أخلاقية إيجابية قدمتها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ، ونسبة ٢٧% منهم يروا أنه أهم القيم الأخلاقية الإيجابية التي قدمتها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ هي قيمة حب الخير للآخرين، ونسبة ٢٠% منهم يروا أنها قيمة الشجاعة، ونسبة ١٤,٣% منهم يروا أنها قيمة احترام الكبير، ونسبة ٦% منهم يروا أنها قيمة الصبر. كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الأخلاقية الإيجابية التي قدمتها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 169,520$ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

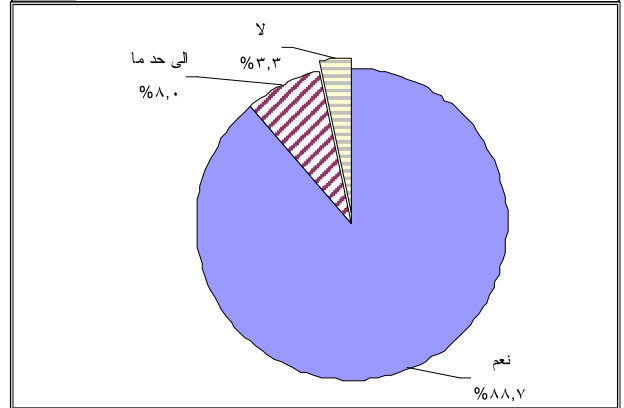
أكثر المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ إيجابية وحث للمراهقين على الأخلاق والفضيلة	الاستجابة (ن=٣٠٠)		الترتيب	٢	الدالة
	ك	%			
اتهام	٢٧	٩	١٢	٢٠١,٧٢٠	٠,٠٠١
العملية مسمي	٢٦	٨,٧	١٣	٢٠٥,٠١٣	٠,٠٠١
فيفا أطاطا	٣٥	١١,٧	١٠	١٧٦,٣٣٣	٠,٠٠١
عد تنزلي	٢١	٧	١٥	٢٢١,٨٨٠	٠,٠٠١
الصيدا	٤٠	١٣,٣	٨	١٦١,٣٣٣	٠,٠٠١
تفاحة آدم	١٥	٥	١٧	٢٤٣,٠٠	٠,٠٠١
دكتور أمراض نسا	٥٠	١٦,٧	٤	١٣٣,٣٣٣	٠,٠٠١
الاكسلانس	١٣	٤,٣	١٨	٢٥٠,٢٣٠	٠,٠٠١
عفاريت محرز	٤٢	١٤	٧	١٥٥,٥٢٠	٠,٠٠١
تماسيح الليل	٣٥	١١,٧	١٠	١٧٦,٣٣٣	٠,٠٠١
سجن النسا	٤٧	١٥,٧	٥	١٤١,٤٥٣	٠,٠٠١
جبل الحلال	٩٢	٣٠,٧	٣	٤٤,٨٥٣	٠,٠٠١

أشارت نتائج الجدول السابق أن نسبة ٣٤,٣% من أفراد العينة يروا أن أكثر المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ إيجابية وحث للمراهقين على الأخلاق والفضيلة مسلسل السيدة الأولى، ونسبة ٣٤% منهم يروا أنه مسلسل الكبير قوي، ونسبة ٣٤% منهم يروا أنه مسلسل أنا وماما وبابا، ونسبة ٣٠,٧% منهم يروا أنه مسلسل جبل الحلال. كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أكثر المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ إيجابية وحث للمراهقين على الأخلاق والفضيلة، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 169,520$ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

١١. مدى تأثير لغة هذه المسلسلات على أفكار وأخلاقيات واتجاهات المراهقين:

جدول (١١) يوضح مدى تأثير لغة هذه المسلسلات على أفكار وأخلاقيات واتجاهات المراهقين

دح	٢	الاستجابة		مدى تأثير لغة هذه المسلسلات على أفكار وأخلاقيات واتجاهات المراهقين
		ك	%	
٠,٠٠١	٤١٤,٣٢٠	٢٦٦	٨٨,٧	نعم
		٢٤	٨	إلى حد ما
		١٠	٣,٣	لا
		٣٠٠	١٠٠	الجملة



شكل (٣) مدى تأثير لغة هذه المسلسلات على أفكار وأخلاقيات واتجاهات المراهقين يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٨٨,٧% من أفراد العينة يروا تأثير لغة هذه المسلسلات على أفكار وأخلاقيات واتجاهات المراهقين، ونسبة ٨% منهم يروا تأثير لغة هذه المسلسلات على أفكار وأخلاقيات واتجاهات المراهقين إلى حد ما، ونسبة ٣,٣% منهم يروا عدم تأثير لغة هذه المسلسلات على أفكار وأخلاقيات واتجاهات المراهقين. كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تأثير لغة هذه المسلسلات على أفكار وأخلاقيات واتجاهات المراهقين، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 169,520$ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

١٤. القيم الأخلاقية السلبية التي قدمتها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ:

جدول (١٤) يوضح القيم الأخلاقية السلبية التي قدمتها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ

القيمة الأخلاقية السلبية التي قدمتها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ	الاستجابة (ن=٣٠٠)		الترتيب	ك	%	دلالة
	ك	%				
الشرك بالله	٢٨٤,٢١٣	٩٤,٧	١٤	١,٣	٤	٠,٠٠١
الكراهية	٦٧,٢١٣	٢٢,٤	٨	٢٦,٣	٧٩	٠,٠٠١
الخيانة	٩٠,١٣	٣٠,٠	٢	٤١,٣	١٢٤	٠,٠٠١
البيخ	٢٠٨,٣٣٣	٦٩,٤	١١	٨,٣	٢٥	٠,٠٠١
الأثام	٧٣,٠١٣	٢٤,٣	٩	٢٥,٣	٧٦	٠,٠٠١
الذلة والضعف	١٨٥,٦٥٣	٦١,٥	١٠	١٠,٧	٣٢	٠,٠٠١
الحقد على الآخرين	٣٣,٣٣٣	١١,١	٦	٣٣,٣	١٠٠	٠,٠٠١
نكرانجميل	٣٢,٠١٣	١٠,٦	٥	٣٣,٧	١٠١	٠,٠٠١
عدم احترام الصغير للكبير	٩,٧٢٠	٣,٢	٣	٤١	١٢٣	٠,٠٠١
عقوق الوالدين	٠,١٢٠	٠,٠٤	١	٥١	١٥٣	٠,٧٢٩
ارتكاب المعاصي	٩٠,١٣	٣٠,٠	٢	٤١,٣	١٢٤	٠,٠٠١
الغدر	٢٣٥,٨٥٣	٧٨,٦	١٢	٥,٧	١٧	٠,٠٠١
عدم احترام قواعد النظام	٦١,٦٥٣	٢٠,٥	٧	٢٧,٣	٨٢	٠,٠٠١
كل القيم	٢١,٣٣٣	٧,١	٤	٣٦,٧	١١٠	٠,٠٠١
الغرور	٢٥٠,٢٥٣	٨٣,٤	١٣	٤,٣	١٣	٠,٠٠١

يتضح من الجدول أن نسبة ٥١% من أفراد العينة يروا أن القيم الأخلاقية السلبية التي قدمتها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ هي عقوق الوالدين، ونسبة ٤١,٣% منهم يروا أنها ارتكاب المعاصي، ونسبة ٤١,٣% منهم يروا أنها قيمة الخيانة، ونسبة ٤١% منهم يروا أنها قيمة عدم احترام الصغير للكبير، ونسبة ٣٦,٧% منهم يروا أنها كل القيم. كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الأخلاقية السلبية التي قدمتها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ، حيث كانت قيم كاً دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٠٥، فيما عدا عقوق الوالدين لم يكن هناك فروق فقد كانت قيمة كاً غير دالة عند مستوى ٠,٠٠٥.

١٥. مقترحات الخروج من مأزق الانفلات الأخلاقي لدى المراهقين والذي يعرض من

خلال الأعمال الدرامية خلال شهر رمضان ١٤٣٥هـ:

جدول (١٥) يوضح مقترحات الخروج من مأزق الانفلات الأخلاقي لدى المراهقين والذي يعرض من خلال الأعمال الدرامية خلال شهر رمضان ١٤٣٥هـ

مقترحات الخروج من مأزق الانفلات الأخلاقي لدى المراهقين والذي يعرض من خلال الأعمال الدرامية خلال شهر رمضان ١٤٣٥هـ	الاستجابة (ن=٣٠٠)		الترتيب	ك	%	دلالة
	ك	%				
التدقيق في مضمون الأعمال الدرامية	٥١,٢٥٣	١٧,١	٢	٧٠,٧	٢١٢	٠,٠٠١
مراعاة اللغة التي تقدم بها الأعمال الدرامية	٢٥٠,٠١٣	٨٣,٣	٥	٨,٧	٢٦	٠,٠٠١
الحرص على اختيار الملابس المناسبة مع مجتمعنا الإسلامي	١٧٦,٣٣٣	٥٨,٨	٣	١١,٧	٣٥	٠,٠٠١
التقليل من الإغراء الموجود بالمسلسلات خلال شهر رمضان	١٨٨,٨١٣	٦٢,٩	٤	١٠,٣	٣١	٠,٠٠١
نحتاج أعمال درامية تحث على القيم الإيجابية ونبتذ القيم السلبية	٢٥٣,٩٢٠	٨٤,٦	١	٩٦	٢٨٨	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٦% من أفراد العينة يقترحوا الخروج من مأزق الانفلات الأخلاقي لدى المراهقين والذي يعرض من خلال الأعمال الدرامية خلال شهر رمضان ١٤٣٥هـ من خلال تقديم أعمال درامية تحث على القيم الإيجابية ونبتذ القيم السلبية، ونسبة ٧٠,٧% منهم يقترحوا التدقيق في مضمون الأعمال الدرامية، ونسبة ١١,٧% منهم يقترحوا الحرص على اختيار الملابس المناسبة مع مجتمعنا الإسلامي، ونسبة ١٠,٣% منهم يقترحوا التقليل من الإغراء الموجود بالمسلسلات خلال شهر رمضان ١٤٣٥هـ، ونسبة ٨,٧% منهم يقترحوا مراعاة اللغة التي تقدم بها الأعمال الدرامية. كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقترحات الخروج من مأزق الانفلات الأخلاقي لدى المراهقين والذي يعرض من خلال الأعمال الدرامية خلال شهر رمضان، حيث كانت قيم كاً دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠١.

١٦. نتائج مقياس الانفلات الأخلاقي لدى المراهقين من المسلسلات الرمضانية لعام

١٤٣٥هـ:

جدول (١٦) يوضح الانفلات الأخلاقي لدى المراهقين من المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ

العبارات	الوزن النسبي	متوسط مرجح	الاستجابة (ن=٣٠٠)					
			معارض		محايد		موافق	
			ك	%	ك	%	ك	%
١	٢,٩٠	٨٧,٠	٠,٧	٢	٨,٧	٢٦	٩٠,٧	٢٧٢
٢	٢,٩٠	٨٧,١	١	٣	٧,٧	٢٣	٩١,٣	٢٧٤
٣	٢,٧٩	٨٣,٩	٠,٧	٢	١٩	٥٧	٨٠,٣	٢٤١
٤	٢,٩١	٨٧,٢	٠,٧	٢	٨	٢٤	٩١,٣	٢٧٤
٥	٢,٩٥	٨٨,٤	٠,٣	١	٤,٧	١٤	٩٥	٢٨٥
٦	٢,٦٩	٨٠,٨	١٣,٣	٤٠	٤	١٢	٨٢,٧	٢٤٨
٧	٢,١٣	٦٤,٠	٣٤	١٠,٢	١٨,٧	٥٦	٤٧,٣	١٤٢
٨	٢,٩٥	٨٨,٤	٠,٧	٢	٤	١٢	٩٥,٣	٢٨٦
٩	٢,٨٣	٨٤,٩	٠,٧	٢	١٥,٧	٤٧	٨٣,٧	٢٥١
١٠	٢,٨٦	٨٥,٨	٠,٣	١	١٣,٣	٤٠	٨٦,٣	٢٥٩
١١	٢,٨٥	٨٥,٦	٠,٣	١	١٤	٤٢	٨٥,٧	٢٥٧
١٢	٢,٨٦	٨٥,٧	١	٣	١٢,٣	٣٧	٨٦,٧	٢٦٠
١٣	٢,٦٥	٧٩,٤	٧,٧	٢٣	٦,٠	١٢	٧٢,٣	٢١٧
١٤	٢,٧٩	٨٣,٨	١	٣	١٨,٧	٥٦	٨٠,٣	٢٤١
١٥	٢,٩٥	٨٨,٤	٠,٣	١	٤,٧	١٤	٩٥	٢٨٥
١٦	٢,٧١	٨١,٤	٧,٧	٢٣	١٣,٣	٤٠	٧	٢٣٧
١٧	١,١٦	٣٤,٧	٩١	٢٧,٣	٢,٣	٧	٦,٧	٢٠
١٨	٢,٨٧	٨٦,٢	٣,٧	١١	٣,٣	١٦	٩١	٢٧٣
١٩	٣,٠٠	٩٠,٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٠٠
٢٠	٢,٧٨	٨٣,٤	٧	٢١	٨	٢٤	٨٥	٢٥٥
٢١	١,٠٨	٣٣,٣	٩٣,٧	٢٨١	٥	١٥	١,٣	٤
٢٢	١,٢١	٣٦,٤	٨٦,٣	٢٥٩	٦	١٨	٧,٧	٢٣
٢٣	٢,٩٣	٨٧,٩	١	٣	٥	١٥	٩٤	٢٨٢
٢٤	٢,٩٨	٨٩,٣	٠,٧	٢	١	٣	٩٨,٣	٢٩٥
٢٥	٢,٩٧	٨٩,٠	٠	٠	٣,٣	١٠	٩٦,٧	٢٩٠
٢٦	٢,٨٩	٨٦,٧	٠,٧	٢	٩,٧	٢٩	٨٩,٧	٢٦٩
٢٧	٢,٣٥	٧٠,٦	٢٧,٧	٨٣	٩,٣	٢٨	٦٣	١٨٩
٢٨	١,٩٨	٥٩,٤	٢٦,٧	٨٠	٤٨,٧	١٤٦	٢٤,٧	٧٤
٢٩	٢,٧٧	٨٣,٢	٨,٣	٢٥	٦	١٨	٨٥,٧	٢٥٧
٣٠	٢,٢٢	٦٦,٥	٢٣	٦٩	٣٢,٣	٩٧	٤٤,٧	١٣٤
٣١	٢,٧٩	٨٣,٧	٠,٧	٢	١٩,٧	٥٩	٧٩,٧	٢٣٩
٣٢	٢,٩٣	٨٧,٩	١,٣	٤	٤,٣	١٣	٩٤,٣	٢٨٣
٣٣	٢,٩٣	٨٨,٠	٠,٧	٢	٥,٣	١٦	٩٤	٢٨٢
٣٤	٢,٨٦	٨٥,٧	٠,٧	٢	١٣	٣٩	٨٦,٣	٢٥٩
٣٥	٢,٩٥	٨٨,٦	٠	٠	٤,٧	١٤	٩٥,٣	٢٨٦
٣٦	٢,٧٩	٨٣,٦	٠	٠	٢١,٣	٦٤	٧٨,٧	٢٣٦
٣٧	٢,٧٩	٨٣,٨	٠,٧	٢	١٩,٣	٥٨	٨٠	٢٤٠
٣٨	٢,٩٢	٨٧,٦	٠	٠	٨	٢٤	٩٢	٢٧٦
٣٩	٢,٨٣	٨٤,٩	٧	٢١	٣	٩	٩٠	٢٧٠
٤٠	٢,٨٢	٨٤,٦	٨	٢٤	٢	٦	٩٠	٢٧٠
٤١	٢,١٩	٦٥,٦	٣٥	١٠,٥	١١,٣	٣٤	٥٣,٧	١٦١
٤٢	٢,٤١	٧٢,٢	٢٣	٦٩	١٣,٣	٤٠	٦٣,٧	١٩١
٤٣	٢,٧٥	٨٢,٥	١٢	٣٦	١	٣	٨٧	٢٦١
٤٤	٢,٦٧	٨٠,١	١٦,٣	٤٩	٠,٣	١	٨٣,٣	٢٥٠
٤٥	٢,٨٥	٨٥,٦	٠,٧	٢	١٣,٣	٤٠	٨٦	٢٥٨
٤٦	٢,٨٥	٨٥,٥	١	٣	١٣	٣٩	٨٣	٢٥٨
٤٧	٢,٨٦	٨٥,٧	١	٣	١٢,٣	٣٧	٨٦,٧	٢٦٠
٤٨	٢,٩٨	٨٩,٤	١	٣	٠	٠	٩٩	٢٩٧
٤٩	٢,٧٩	٩٣,٧	١	٣	١٩	٥٧	٨٠	٢٤٠
٥٠	٢,٨٢	٨٤,٧	٠,٣	١	١٧	٥١	٨٢,٧	٢٤٨
٥١	٢,٩٦	٨٨,٧	٠	٠	٤,٣	١٣	٩٥,٧	٢٨٧
٥٢	٢,٩٣	٨٧,٨	٠	٠	٧,٣	٢٢	٩٢,٧	٢٧٨
٥٣	٢,٩١	٨٧,٣	٠	٠	٩	٢٧	٩١	٢٧٣
٥٤	٢,٨٧	٨٦,٢	٠	٠	١٢,٧	٣٨	٨٧,٣	٢٦٢

درجات الانفلات الأخلاقي لديهم كما تعكسها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ.
جدول (١٩) يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى الانفلات الأخلاقي لديهم كما تعكسها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ

المتغير	الجنس	ذكور (ن=١٥٠)		إناث (ن=١٥٠)		ت	الدلالة
		م	ع	م	ع		
الانفلات الأخلاقي لدى المراهقين كما تعكسها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ		١٧٠,٢	٤٣,٩	١٦٩,٩	٥,٢١	٠,٤٣١	٠,٦٦٧ غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى الانفلات الأخلاقي لديهم كما تعكسها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ، حيث كانت قيم "ت" غير دالة عند مستوى ٠,٠٥، مما سبق يتضح عدم تحقق الفرض الثانى.

٣. الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر فى متوسطات درجات الانفلات الأخلاقي لديهم كما تعكسها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ.

جدول (٢٠) يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر فى الانفلات الأخلاقي لديهم كما تعكسها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ

المتغير	الإقامة	ريف (ن=١١٠)		حضر (ن=١٩٠)		ت	الدلالة
		م	ع	م	ع		
الانفلات الأخلاقي لدى المراهقين كما تعكسها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ		١٦٧,٤	٦,١٨	١٧١,٦	٢,٨٤	-٨,٠٣٢	٠,٠٠١

يشير الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر فى الانفلات الأخلاقي لديهم كما تعكسها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ لصالح المقيمين بالحضر، حيث كانت قيم "ت" دالة عند مستوى ٠,٠٠١، حيث الضوابط الأخلاقية التى توجد عند الريفيين كثيرة وما زال لديهم نوع من الضبط الأسرى الذى قد يكون اقل فى الحضر، مما سبق يتضح تحقق الفرض الثالث.

٤. الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المراهقين للمسلسلات الرمضانية والانفلات الأخلاقي لديهم كما تعكسها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ.

جدول (٢١) يوضح العلاقة بين كثافة مشاهدة المراهقين للمسلسلات الرمضانية فى الانفلات الأخلاقي لديهم كما تعكسها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
كثافة مشاهدة المراهقين للمسلسلات الرمضانية	٢,٦	٠,٤٨				
الانفلات الأخلاقي لدى المراهقين كما تعكسها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ	١٧٠,١	٤,٨١	-٠,٣٢٧**	عكسي	متوسط	٠,٠١

يوضح الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية متوسطة بين كثافة مشاهدة المراهقين للمسلسلات الرمضانية فى الانفلات الأخلاقي لديهم كما تعكسها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ حيث كانت قيمة $(0.3 > 0.6 > 0.1)$ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، أى أنه كلما ارتفعت كثافة مشاهدة للمسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ قل الانفلات الأخلاقي لدى المراهقين كما تعكسها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ، حيث يتعرف المراهق من خلال كثافة مشاهدة على المضمون الحقيقي وراء المشاهد التى تدعو إلى الانفلات الأخلاقي وعواقب ذلك فى النهاية ومن ثم لا يقعوا فى هذا الانفلات، بعكس من يرى مشهد ويحاول تقليده أو يؤثر فيه لأنه لا يرى المضمون المستهدف من هذا المشهد. مما سبق يتضح تحقق الفرض الرابع.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for the Social Science وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية فى تحليل بيانات الدراسة:

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٣. معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين متغيرين.

العبارة	الاستجابة (ن=٣٠٠)					
	موافق		محايد		معارض	
	ك	%	ك	%	ك	%
٥٥	٢٦١	٨٧	٣٩	١٣	٠	٠
٥٦	٢٤٩	٨٣	٥١	١٧	٠	٠
٥٧	٢٢١	٧٣,٧	٧٩	٢٦,٣	٠	٠
٥٨	٢٦٣	٨٧,٧	٣٧	١٢,٣	٠	٠
٥٩	٥٤	١٨	٢٤,٣	٨١	٣	١
٦٠	٢٨٦	٩٥,٣	١٣	٤,٣	٠,٣	١
٦١	٣٩٦	٩٨,٧	٤	١,٣	٠	٠
٦٢	٢٨٠	٩٣,٣	١٨	٦	٠,٧	٢
٦٣	١١٩	٣٩,٧	١٨٠	٦٠	٠,٣	١

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة موافقين على حدوث الانفلات الأخلاقي لدى المراهقين من المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ، بينما كانوا معارضين على كل من:

٢ أن بعض المسلسلات خلال شهر رمضان ١٤٣٥هـ كانت تحتوى على الكثير من القيم الإيجابية كالتمساح، الصدق، الوفاء، التواضع، الشجاعة، الأمانة،.. إلخ بمتوسط ١,١٦.

٢ أن المسلسلات التى عرضت فى شهر رمضان ١٤٣٥هـ تراعى قواعد الأدب العامة والأخلاق بمتوسط ١,٠٨.

٢ أن المسلسلات التى تعرض فى رمضان لا تحتاج للرقابة بمتوسط ١,٢١.

كما يتضح أن أفراد العينة محايدين على كل من:

٢ الزواج ليس شرطاً أساسياً لإقامة علاقة بين رجل وامرأة بمتوسط ٢,٢٢.

٢ أعجبنى كثيراً انفصال الأبناء عن الأسرة مبكراً بمتوسط ٢,١٩.

٢ بعض المسلسلات دعت إلى نبذ القيم الأخلاقية ودعت إلى إفساد الأخلاق وشيوع الرذيلة ونشر الجريمة والقتل والخيانة بمتوسط ٢,١٧.

٢ لا مانع أن تكون لهم علاقات مع الجنس الآخر قبل الزواج بمتوسط ١,٩٨.

الفروض:

١. الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة للمراهقين فى الانفلات الأخلاقي لديهم كما تعكسها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ.

جدول (١٧) يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة للمراهقين فى الانفلات الأخلاقي لديهم كما تعكسها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ

الفروق تبعاً إلى	البيان	مجموع الدرجات	د. ح	متوسط	ت	الدلالة
الانفلات الأخلاقي كما تعكسها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ	بين مجموعات	٣٢٣,٠٢٢	٢	١٦١,٥١١	٧,٢٦٦	٠,٠٠١
	داخل	٦٦٠,١٩٧٨	٢٩٧	٢٢,٢٢٩		
	مجموع	٦٩٢٥,٠٠	٢٩٩			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة للمراهقين فى الانفلات الأخلاقي لديهم كما تعكسها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ، حيث كانت قيمة "ف" دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

جدول (١٨) يوضح اختبار LSD المتوسطات والانحرافات المعيارية المستويات الاجتماعية والاقتصادية المتوسطات المختلفة للمراهقين فى الانفلات الأخلاقي لديهم كما تعكسها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ

المجموعات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى مرتفع	مستوى متوسط	مستوى منخفض
الانفلات الأخلاقي مستوى منخفض	١١٤	١٧١,٣	٤,٠٥	١,٠٤٣٩	٢,٣٠٥٠	١,٢٦١١
كما تعكسها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ	٥٧	١٧٠,٢	٣,٨٦	٥,٥٤		
	١٢٩	١٦٨,٩	٤,٨١			
جملة	٣٠٠	١٧٠,١				

يوضح الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة ذوى المستوى الاجتماعى المنخفض وذوى المستوى المرتفع فى الانفلات الأخلاقي لديهم كما تعكسها المسلسلات الرمضانية لعام ١٤٣٥هـ لصالح ذوى المستوى المنخفض عند مستوى ٠,٠٥، مما سبق يتضح تحقق الفرض الأول.

٢. الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى متوسطات

٤. اختبار كاي Chi Square Test لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية Nominal.
٥. اختبار t-Test لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من الباحثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة Interval Or Ratio.
٦. تحليل التباين ذي البعد الواحد One Analysis of Variance المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الباحثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة Interval Or Ratio.
٧. الاختبارات البعدية Post Hoc Tests اختبار LSD لدلالة الفروق الثنائية لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائية بينها.
- توصيات الدراسة:**
١. ضرورة الارتفاع بمستوى المسلسلات والبرامج التلفزيونية شكلاً ومضموناً على مستوى البلدان العربية.
٢. ضرورة أن تقوم وسائل الإعلام بالتغيير من الجريمة بصفة عامة والحد من عرض أساليب التخطيط للجرائم ويتم ذلك بمقاطعة الأفلام والمجلات وسائر المواد الإعلامية المروجة للجرائم والمثيرة للدوافع، والنزوات والانحرافات الخلقية، ومحاربة العادات والتقاليد السيئة.
٣. ضرورة العمل على تعميق العقيدة الإسلامية في قلوب أبنائنا، والحفاظ على القيم الأخلاقية. ويتضافر في تحقيق ذلك الأسرة والمدرسة ومؤسسات التربية والتعليم ووسائل الإعلام.
٤. ضرورة أن تقف المؤسسات الدينية في المجتمع العربي موقفاً قوياً وحاسماً ضد الغزو الفكري والثقافي.
٥. تعاون الأجهزة والمؤسسات العربية لإنتاج برامج ثقافية، تخلف إنساناً عربياً مثقفاً قادراً على مواجهة الغزو الثقافي.
٦. ضرورة إنتاج مسلسلات متنوعة المضمون تحقق الأهداف المعنوية والاجتماعية والتربوية والثقافية لمحاربة الانفلات الاخلاقي والقيمي لدى المراهقين.
- بحوث مقترحة:**
١. علاقة تعرض المراهقين للأفلام السينمائية بالانفلات الأخلاقي لديهم.
٢. أغاني الفيديو كليب ودورها في الانفلات الأخلاقي لدى الشباب.
- المراجع:**
١. أحمد بدر. "الاتصال بالجمهور بين الإعلام والتطوع والتنمية"، (القاهرة: دار فباء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨).
٢. أماني عبدالرؤف عثمان. "الدراما التلفزيونية والواقع الاجتماعي"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٢).
٣. انشراح الشال. "بث وافد على شاشات التلفزيون"، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٤).
٤. تامر محمد صلاح الدين. "صورة المراهقين في المسلسلات بالتلفزيون المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٠).
٥. تامر محمد صلاح الدين. "صورة المراهقين في المسلسلات بالتلفزيون المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٠).
٦. جميل صليبا. "المعجم الفلسفي"، المجلد الأول والثاني، (بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٧٩).
٧. حازم أنور البنا. "مدى إدراك المراهقين لبعض القيم الأخلاقية التي تعكسها المسلسلات العربية التلفزيونية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠١).
٨. حسن عماد مكواي. "أخلاقيات العمل الاعلامي: دراسة مقارنة"، الطبعة الثانية، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢).
٩. سامية أحمد على، عبدالعزيز شرف. "الدراما في الإذاعة والتلفزيون"، (مجلة الفن الإذاعي: اتحاد الإذاعة والتلفزيون، العدد ١٥٩، ٢٠٠٠).
١٠. سكرة على حسن البريدي، "صورة العلاقة بين المراهقين كما تعكسها مسلسلات التلفزيون المصري لديهم"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد
- الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٦).
١١. شريف شفيق عزب. "صورة المهن التي تعرضها الدراما العربية بالتلفزيون وعلاقتها بتجاهات عينة من المراهقين نحو المهن"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٥).
١٢. صابر سليمان عسران. "أثار المواد الإعلامية الوافدة على المنطقة العربية من خلال الأقطار الصناعية"، بحث مقدم إلى المؤتمر العربي الأول لمسئولي الإعلام الأمني بتونس، جامعة الدول العربية الأمانة العامة لمجلس وزارة الداخلية العرب، ١٩٩٥.
١٣. صلاح مخيمر. "تناول جديد للمراهقة"، الطبعة الثانية، (القاهرة: دار المعارف المصرية، ١٩٩٥).
١٤. على القانمي. "تربية الشباب بين المعرفة والتوجيه"، الطبعة الأولى، (البحرين: دار النبلاء، ١٩٩٦).
١٥. على عوجة. "دراسات في العلاقات العامة والإعلام"، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٥).
١٦. علياء عبدالفتاح رمضان. "القيم الثقافية التي تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتلفزيون للمراهقين"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٣).
١٧. غادة حسام الدين رشدي. "صورة القدوة المقدمة لفتاه المراهقة من خلال برامج المرأة في التلفزيون المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ١٩٩٨).
١٨. ماهر فريد زهران. "الصورة الذهنية للمعلم كما تعكسها الدراما المقدمة بالتلفزيون لدى المراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٠).
١٩. محمد معوض إبراهيم، عبدالباسط عبدالجليل. "مواقف الإنتاج الدرامي في التلفزيون الكويتي- دراسة ميدانية، دراسات إعلامية، الجزء الرابع، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٣).
٢٠. محمد معوض إبراهيم. "مدخل إلى فنون العمل التلفزيوني"، (القاهرة: دار الفكر العربي، د.ت).
٢١. محمود بيومي حسن، سميرة محمد حسن. "دراسات معاصرة في سيكولوجية الطفولة والمراهقة"، الطبعة الأولى، (القاهرة: مكتبة زهران الشرق، ٢٠٠٠).
٢٢. محمود حسن إسماعيل. "التنشئة السياسية: دراسة في دور أخبار التلفزيون"، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار النشر الجامعات، ١٩٩٧).
٢٣. محمود حماد. "تجاهات المسلسل في التلفزيون المصري"، دراسة وصفيّة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الأزهر: كلية اللغة العربية، ١٩٨٦).
٢٤. مرهان الحلواني. "المسلسل التلفزيوني وعلاقة الطفل بالمشكلات القومية"، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد ٧١، (القاهرة: المركز العربي للدراسات الإعلامية، أبريل- يونيه ١٩٩٣).
٢٥. مرهان حسين الحلواني. "المسلسل التلفزيوني وعلاقة الطفل بالمشكلات القومية"، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد ٧١، (القاهرة: المركز العربي للدراسات الإعلامية، ١٩٩٣).
٢٦. مصطفى حمدي أحمد. "استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية والإشباع المتحققة"، دراسة مسحية مقارنة على عينة من المراهقين في المنيا والقاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنيا: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٠٢).

27. New comb Horace. "Television: the critical view", N.Y: Oxford university press (1979).
28. Michael L. Jaffe, Adolescence, John Willy D. Son, Inc, U.S.A., 1998.
29. Selnow. Garyw. "Values in prime time television", Journal of Communication, Vol. 40, No. 2, 1990.
30. Katz.E Tal. "Zoyears of television in israel: Are there long- run effects on values. social connected ness and cultural practices?", Journal of Communication, vol. 44, No.2, 1997.